http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

البحر : كامل تام (أهلاً وسهلاً بالذينَ أودُّهمْ ** وأحبُّهمْ في اللهِ ذي الآلاءِ) (أهلاً بقومٍ صالحينَ ذوي تقىً ** غرِّ الوجوهِ وزينِ كلِّ ملاءِ) (يَسْعُونَ في طَلَبِ الحَدِيثِ بِعِفَّةٍ ** وتَوَقُّرٍ و سَكِينَةٍ وحَيَاءِ) ٤ (لَهُم المَهَابَةُ والجَلاَلَةُ والنُّهَى ** وفَضَائِلُ جَلَّتْ عَنِ الإِحْصَاءِ) ٥ (ومِدَادُ مَا تَجْرِي بِهِ أَقْلاَمُهُمْ ** أَزْكَى وأَفْضَلُ مِنْ دمِ الشُّهَدَاءِ) ٦ (يا طالبي علمَ النَّبيِّ محمَّدٍ ** ما أنتمُ وسواكمُ بسواءِ)

البحر : كامل تام (لَيْسَ السَّلِيمُ سَلِيمَ أَفْعَى حَرَّةٍ ** لكنْ سليمَ المقلةِ النَّجلاءِ) (نظرتْ ولا وسنٌ يخالطُ عينها ** نظرَ المريضِ بسورةِ الإغفاءِ)

البحر : مجزوء الكامل (با ما يفتح أوله فيُقصر ويمدو المعنى مختلف / بالاَ تَرْكُنَنَّ إِلَى الهَوَى ** واذكرْ مفارقةَ الهواءِ) (يَوْماً تَصِيرُ إِلَى الثَّرَى ** ويفوزُ غيركَ بالثَّراءِ) (كمْ منْ صغيرٍ في رجا ** بئرٍ لمنقطعِ الرَّجاءِ) ٤ (غَطَّى عَلَيْهِ بِالصَّفَا ** أهلُ المودَّةِ والصَّفاءِ) ٥ (ذهبَ الفتى عنْ أهلهِ ** أينَ الفتي منَ الفتاءِ) ٦ (زالَ السَّنا عنْ ناظري ** هِ وزالَ عنْ شرفِ السَّناءِ) ٧ (ما زالَ يلتمسُ الخلا ** حتَّى توحَّدَ في الخلاءِ) ٨ (فَانْظُرْ لِسَهْمِكَ فِي غَرَا ** نُ فلمْ يمتَّعْ بالنِّساءِ) ٩ (وأَرَى العَشَا فِي العَيْنِ أَكْ ** ثرَ ما يكونُ منَ العشاءِ) ١٠ (وأَرَى الخَوَى يُذْكِي عُقُو ** لَ ذَوِي التَّفَكُّرِ فِي الخَوَاءِ)

(٣/١)

١(ولَرُبَّ مَمْنُوعِ العَرَا ** ولَسَوْفَ يُنْبَذُ بِالعَرَاءِ)(منْ خافَ منْ ألمِ الحفا ** فَلْيَجْتَنِبْ مَشْيَ الحَفَاءِ)(كَمْ مَنْ تَوَارَى بِالنَّقَا ** بَعْدَ النَّظَافَةِ والنَّقَاءِ)٤ (وأَخُو الغَرَا مَنْ لاَ يَزَا ** لُ بما يضرُّ أخا غراءِ)٥ (إن الحَيَاةَ مَعَ الحَيَا ** وأَرَى البَهَاءَ مَعَ الحَيَاءِ)٦ (عقلُ الكبيرِ منَ الورى ** فِي الصَّالِحَاتِ مِنَ الوَرَاءِ)٧ (لوْ تعلمُ الشَّاةُ النَّجا ** منها لجدَّتْ في النجاءِ)٨ (وأَرَى الدَّوَا طُولَ السَّقَا ** مِ فَلاَ تُفَرِّطْ فِي الدَّوَاءِ)٩ (وإِذَا سَمِعْتَ وحَى الزَّمَا ** نِ فلا تقصِّرْ في الوحاءِ)١٠ (فَلَرُبَّمَا ودَّى السَّفَا ** نحوَ السَّفا أهلَ السَّفاءِ)

(٤/١)

٢(يَا ابْنَ البَرَى إِنَّ الأَحِبَّ ** ةَ يُوذِنُونَك بِالبَرَاءِ)(فَكُلِ الفَنَا إِنْ لَمْ تَجِدْ ** حلاًّ فإنَّكَ في الفناءِ)(وأَرَاكَ قَدْ حَالَ العَمَى ** مَا بَيْنَ عَيْنِكَ والعَمَاءِ)٤ (فانظرْ لعينكَ في الجلا ** إنْ خفتَ منْ يومِ الجلاءِ)٥ (فَلَرُبَّمَا ودَّى الفَضَا ** مُتَزَوِّدِيهِ إِلَى الفَضَاءِ)٦ (فَاهْدَأ هُدِيتَ إِلَى الذَّكَا ** إِنْ كنتَ منْ أهلِ الذَّكاءِ)٧ (فالمرءُ نبِّهَ بالعفا ** إِنْ لَمْ يُفَكِّرْ فِي العَفَاءِ)٨ (سَيَضِيقُ مُتَّسَعُ المَلاَ ** بالمخرجينَ منَ الملاءِ)٩ (فارغبْ لربِّكَ في الجدا ** مَا أَنْتَ عَنْهُ ذُو جَدَاءِ)١٠ (تُوصِي وعَقْلُكَ فِي بَذَا ** فلذاكَ رأيكَ ذو بذاءِ)

(٥/١)

٣(فكأنَّما ريحُ الصِّبا ** تَجْرِي بِطُلاَّبِ الصَّبَاءِ)(بَاعُوا التَّيَقُّظَ بِالكَرَى ** فَعُقُولُهُمْ بِذُرَى كَرَاءِ)(فكأنَّهمْ معزُ الأبا ** أَوْ كَالحُطَامِ مِنَ الأَبَاءِ)٤ (كَمْ منْ عظامٍ باللَّوى ** قَدْ فَارَقَتْ خَفْقَ اللِّوَاءِ)٥ (وأرى الغنى يدعو الغنيَّ ** إلى الملاهي والغناءِ)٦ (يمضي الإنا بعدَ الإنا ** وَمُنَاهُ فِي مَلْءِ الإِنَاء)٧ (فَلَرُبَّمَا فَضَحَ الرِّجَا ** لَ ذَوِي اللِّحَى كَشْفُ اللِّحَاءِ)٨ (ولربَّما صادَ العدى ** ذا السَّبقِ في صيدِ العداءِ)٩ (وَلَرُبَّمَا هُجِرَ البِنَا ** بَعْدَ التَّأَنُّقِ فِي البِنَاءِ)٤٠ (فليستوِ أهلُ الكبا ** وذوو التَّعطُّرِ بالكباءِ)

٤(ولربَّ ماءٍ ذي روى ** يُحْتَاجَ فِيهِ إِلَى الرِّوَاءِ) ٤(** دَوكُلُّ شَيْءٍ لِلْبَلاَءِ) ٤(كَمْ مِنْ إِنَا يُفْنِي اللَّيَا ** لِي ثُمَّ يَفْنَى بِالأَنَاءِ) ٤٤ (وأرى القرى ما لا يدو ** مُ عَلَى الزَّمَانِ لِذِي قَرَاءِ) ٤٥ (وذووالسِّوى يرثُ الفتى ** ولْيَنْزَعَنَّ مِنَ السَّوَاءِ) ٤٦ (حُبُّ النِّسَاءِ إِلَى قِلَى ** وَأَرَى الصَّلاَحَ مَعَ القَلاَءِ) ٤٧ (ماءُ الحياةِ روى وأنِّي ** للمجلَّى بالرَّواءِ) ٤٨ (كَمْ مِنْ إِيَا شَمْسٍ رَأَيْ ** تُ ولاَ تَرَى مِثْلَ الأَيَاءِ) ٤٩ (** لُّ وبعدهُ يومُ الِّلقاءِ) ٥٠ (** ولتخرجنَّ منَ الغماءِ)

٥(فانظرْ لسمهكَ في غرا ** لاَ تَسْتَقِيمُ بِلاَ غِرَاءِ) ٥(واحْذَرْ صَلَى نَارِ الجَحِي ** مِ فَإِنَّهُ شَرُّ الصِّلاَءِ) ٥(فجرى الشَّبابُ يزولُ عن ** كَ وقلَّ ما أغنى الجراءِ) ٥٤ (وأرى الغذا لا يستطا ** عُ فَمِنْ لِنَفْسِكَ بِالغِذَاءِ) ٥٥ (كَمْ قدْ وردتَ إلى أضا ** وصدرتَ عنْ ذاكَ الإضاءِ) ٥٦ (با ما يُفتح أوله فيُقصر ويكسر فيمدّ والمعنى مختلف / باوأَرَاكَ تَنْظُرُ فِي السَّحَا ** لا ضيرَ في نظرِ السِّحاءِ) ٥٧ (شمسُ الضُّحى طلعتْ علي ** كَ ولا ترى شمسَ الضَّحاءِ)

البحر : متقارب تام (ومنْ تكُ نزهتهُ قينةٌ ** وكَأسٌ تُحَثُّ وأُخْرَى تُصَبْ) (فَنُزْهَتُنَا واسْتِرَاحَتُنَا ** تَلاَقِي العُيُونِ ودَرْسُ الكُتُبْ)

البحر : بسيط تام (لنْ تستطيعَ لأمرِ اللهِ تعقيبا ** فَاسْتَنْجِدِ الصَّبْرَ أَوفَاسْتَشْعِرِ الحُوبَا) (وافْزَعْ إِلَى كَنَفِ التَّسْلِيمِ وَارْضَ بِمَا ** قَضَى المُهَيْمِنُ مَكْرُوهاً ومَحْبُوبَا) (إِنَّ العَزَاءَ إِذَا عَزَّتْهُ جَائِحَةٌ ** ذَلَّتْ عَرِيكَتُهُ فَانْقَادَ مَجْنُوبَا) ٤ (فإنْ قرنتْ إليهِ العزمَ أيَّدهُ ** حتَّى يعودَ لديهِ الحزنُ مغلوبا) ٥ (فَارْمِ الأَسَى بِالأُسَى يُطْفِي مَوَاقِعَهَا ** جمراً خلالَ ضلوعِ الصَّدرِ مشبوبا) ٦ (منْ صاحبَ الدَّهرِ لمْ يعدمْ مجلجلةً ** يظلُّ منها طوالَ العيشِ منكوبا) ٧ (إنَّ البليَّةَ لا وفرٌ تزعزعهُ ** أَيْدِي الحَوَادِثِ تَشْتِيتاً وتَشْذِيبَا) ٨ (وَلاَ تَفَرُّقُ أُلاَّفٍ يَفُوتُ بِهِمْ ** بينٌ يغادرُ حبلَ الوصلِ مقضوبا) ٩ (لَكِنَّ فُقْدَانَ مَنْ أَضْحَى بِمَصْرَعِهِ ** نُورُ الهُدَى وبَهَاءُ العِلْمِ مَسْلُوبَا) ٠ (أَوْدَى أَبُو جَعْفَرٍ والعِلْمَ فَاصْطَحَبَا ** أَعْظِمْ بِذَا صَاحِباً إِذْ ذَاكَ مَصْحُوبَا)

---

١ (إِنَّ المَنِيَّةَ لَمْ تُتْلِفْ بِهِ رَجُلاً ** بَلْ أَتْلَفَتْ عَلَماً لِلدِّينِ مَنْصُوبَا)(أَهْدَى الرَّدَى لِلثَّرَى إِذْ نَالَ مُهْجَتَهُ ** نجماً على منْ يعادي الحقَّ مصبوبا)(كانَ الزَّمانُ بهِ تصفو مشاربهُ ** فالآنَ أصبحَ بالتَّكديرِ مقطوبا) ٤ (كَلاَّ وأَيَّامُهُ الغُرُّ الَّتِي جَعَلَتْ ** للعلمِ نوراً وللتَّقوى محاريبا) ٥ (لاَ يَنْسَرِي الدَّهْرُ عَنْ شِبْهٍ لَهُ أَبَداً ** مَا اسْتَوْقَفَ الحَجُّ بِالأَنْصَابِ أُرْكُوبَا) ٦ (أَوْفَى بِعَهْدٍ وأَرْوَى عِنْدَ مَظْلَمَةٍ ** زنداً وآكدَ إبراماً وتأديبا) ٧ (منهُ وأرصنُ حلماً عندَ مزعجةٍ ** تغادرُ القلَّبيَّ الذهنِ منخوبا) ٨ (إذا انتضى الرَّأيَ في إيضاحِ مشكلةٍ ** أَعَادَ مَنْهَجَهَا المَطْمُوسَ مَلْحُوبَا) ٩ (لا يعزبُ الحلمُ في عتبٍ وفي نزقٍ ** ولا يجرِّعُ ذا الزَّلاَّتِ تثريبا) ٠ (لا يولجُ اللَّغوُ والعوراءُ مسمعهُ ** وَلاَ يُقَارِفُ مَا يُغْشِيهِ تَأْنِيبَا)

---

٢ (إِنْ قالَ قادَ زمامَ الصِّدقِ منطقهُ ** أَوْ آثَرَ الصَّمْتَ أَوْلَى النَّفْسَ تَهْيِيبَا)(لقلبهِ ناظراً تقوى سما بهما ** فأيقظَ الفكرَ ترغيباً وترهيبا)(تَجْلُو مَوَاعِظُهُ رَيْنَ القُلُوبِ كَمَا ** يجلو ضياءُ سنا الصُّبحِ الغياهيبا) ٤ (سِيَّانَ ظَاهِرُهُ البَادِي وبَاطِنُهُ ** فَلاَ تَرَاهُ عَلَى العِلاَّتِ مَجْدُوبَا) ٥ (لا يأمنُ العجزَ والتَّقصيرَ مادحهُ ** ولاَ يَخَافُ عَلَى الإِطْنَابِ تَكْذِيبَا) ٦ (ودَّتْ بقاعُ بلادِ اللهِ لوْ جعلتْ ** قَبْراً لَهُ فَحَبَاهَا جِسْمُهُ طِيبَا) ٧ (كَانَتْ حَيَاتُكَ لِلدُّنْيَا وسَاكِنِهَا ** نُوراً فَأَصْبَحَ عَنْهَا النُّورُ مَحْجُوبَا) ٨ (لوْ تعلمُ الأرضُ ما وارتْ لقدْ خشعتْ ** أقطارها

لكَ إجلالاً وترحيبا)٩ (كنتَ المقوِّمَ منْ زيغٍ ومنْ ظلعٍ ** وفَّاكَ نصحاً وتسديداً وتأديبا)٠ (وكنتَ جامعَ أخلاقٍ مطهَّرةٍ ** مهذَّباً منْ قرافِ الجهلِ تهذيبا)

(١٢/١)

٣(فإنْ تنلكَ منَ الأقدارِ طالبةٌ ** لَمْ يُثْنِهَا العَجْزُ عَمَّا عَزَّ مَطْلُوبَا)(فَإِنَّ لِلْمَوْتِ وِرْداً مُمْقِراً فَظِعاً ** على كراهتهِ لا بدَّ مشروبا)(إنْ يندبوكَ فقدْ ثلَّتْ عروشهمُ ** وأصبحَ العلمُ مرثيًّا ومندوبا)٤ (ومنْ أعاجيبِ ما جاءَ الزَّمانُ بهِ ** وقدْ يبينُ لنا الدَّهرُ الأعاجيبا)٥ (أنْ قدْ طوتكَ غموضُ الأرضِ في لحفٍ ** وَكُنْتَ تَمْلأُ مِنْهَا السَّهْلَ والُّلوبَا)

(١٣/١)

البحر : طويل (حجابكَ صعبٌ يجبهُ الحرُّ دونهُ ** وقَلْبِي إِذَا سِيمَ المَذَلَّةَ أَصْعَبُ) (وما أزعجتني نحوَ بابكَ حاجةٌ ** فَأُجْشِمُ نَفْسِي رَجْعَةً حِينَ أُحْجَبُ)

(١٤/١)

البحر : كامل تام (لَوْ أَنَّ قَلْباً ذَابَ مِنْ كَمَدٍ ** ما كانَ بينَ ضلوعهِ قلبُ) (لوْ كنتَ صبّاً أوْ تسرُّ هوى ** لعلمتَ ما يتجرَّعُ الصَّبُّ) (يهوى اقبرابكَ وهوَ قاتلهُ ** فشفاؤهُ وسقامهُ القربُ)

(١٥/١)

البحر : طويل (ولي صاحبٌ ماكنتُ أهوى اقترابهُ ** فَلَمَّا الْتَقَيْنَا كَانَ أَكْرَمَ صَاحِبِ) (يعزُّ علينا أنْ يفارقَ بعدما ** تَمَنَّيْتُ دَهْراً أَنْ يَكُونَ مُجَانِبِي)

(١٦/١)

البحر : منسرح (جِسْمُ لُجَيْنٍ قَمِيصُهُ ذَهَبٌ ** زرَّ على لعبةٍ منَ الطِّيبِ) (فيهِ لمنْ شمَّهُ وأبصرهُ ** لونُ محبٍّ وريحُ محبوبِ)

(١٧/١)

البحر : طويل (أَمَاطَتْ لِثَاماً عَنْ أَقَاحِي الدَّمَائِثِ ** بِمِثْلِ أَسَارِيعِ الحُقُوفِ العَثَاعِثِ) (وَنَصَّتْ عَنِ الغُصْنِ الرَطِيبِ سَوَالِفاً ** يَشُبُّ سَنَاهَا لَوْنَ أَحْوَى جَثَاجِثِ) (ولاَثَتْ تُثَنِّي مِرْطَهَا دِعْصَ رَمْلَةٍ ** سَقَاهَا مُجَاجُ الطَّلِّ غِبَّ الدَثَائِثِ) ٤ (أَمَا وتَكَافَى مَا تَجُنُّ ثِيَابُهَا ** أَلِيَّةَ بَرٍّ لاَ أَلِيَّةَ حَانِثِ) ٥ (لقدْ نفثتْ ألحاظها في فؤادهِ ** جوىً لا كطبِّ العاقداتِ النوافثِ) ٦ (فَإِنْ لاَ تَكُنْ بَتَّتْ نِيَاطَ فُؤَادِهِ ** فَقَدْ غَادَرَتْهُ فِي مَخَالِيبِ ضَابِثِ) ٧ (سجيريَّ منْ شمس بنِ عمرو بنِ غانمٍ ** ونَصْرِ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثِ) ٨ (هلِ الرَّبعُ بالخرجينِ فالقاعِ فالَّلوى ** فأنقاءِ جنبيْ مائرٍ فالعناكثِ) ٩ (على العهدِ أمْ أوفى بهِ الدَّهرُ نذرهُ ** فَكَرَّ البِلَى فِيهِ بِأَيْدٍ عَوَائِثِ)١٠ (فَلاَ تَطْوِيَا أَرْضاً حَوَتْهُ هُدِيتُمَا ** ومَهْمَا تَنَلْ مِنْ مَوْقِفٍ غَيْرِ رَائِثِ)

(١٨/١)

١(تجددَ عهدٍ أوْ قضاءَ مذمةٍ ** فعاجا صدورَ اليعملاتِ الدلائثِ)(عَلَى مَاثِلِ هَابِي العِرَاصِ كَأَنَّهُ ** على قدمِ الأيامِ تخطيطُ عابثِ)(فَوَارِيْتُ عَنْ شَوْقٍ أَقَرَّتْ صَبَابَتِي ** حَثَاحِثَ مِنْهَا تَهْتَدِي بِحَثَائِثِ)٤ (وقَدْ أَزْعَجَتْ دَمْعِي بَوَاعِثُ مِلْ أَسَى ** فَأَجْشَمْتُ نَفْسِي رَدْعَ تِلْكَ البَوَاعِثِ)٥ (على أنها ارتدتْ تأكلُ في

الحشا ** تأكلَ نارٍ أريتْ بالمحارثِ)٦ (سَقَى اللَّهُ مَثْوَى باللِّوَى لَيْلَةَ الْتَوَتْ ** بناتُ الدجى مغدودناتِ الخنائثِ)٧ (بأشباحنا والجنُّ تعزفُ بالفلا ** هَتَاهِثُهَا مَوْصُولَةٌ بِهَتَاهِثِ)٨ (وقدْ زفرتْ صرٌّ فغشتْ صدورها ** وُجُوهَ المَهَارِي بِالحَصَا والكَتَاكِثِ)٩ (يُوَاجِهُنَا شَفَّانُهَا فَكَأَنَّمَا ** تمسُّ الوجوهَ بالأكفِّ الشرائثِ)٠ (تَرَى الرَّكْبَ مِنْ مُدْلٍ لِفِيهِ عِطَافَهُ ** وآخرَ ثانٍ للعمامةِ لائثِ)

(١٩/١)

٢(ومدَّ لنا الليلُ البلادَ فشبهتْ ** ذُرَى الهَضْبِ مِنْ أَطْوَادِهَا بِالنَّبَائِثِ)(ولمْ يكُ إلا حتُّ كلِّ تجيبةٍ ** تغولُ الفلا بالمزبداتِ الحثائثِ)(فَبَيْنَا نَوَاصِيهِمْ بِحَثِّ مَطِيِّهِمْ ** رَأَوْا لَمْحَةً بَيْنَ الصُّوَى والأَوَاعِثِ)٤ (فَقَالُوا سَنَا نَجْمٍ فَقَالَ أَرِيبُهُمْ ** سَنَا أَيُّ نَجْمٍ لاَحَ بَيْنَ أَيَافِثِ)٥ (هيَ النارُ شبَّ الحارثيُّ وقودها ** ولمْ يقتدحها بالزنادِ المغالثِ)٦ (فملنا إلى رحبِ المباءةِ ماجدٍ ** عظيمِ المقاري غيرِ جبسٍ كنابثِ)٧ (فلما أنخنا لمْ يؤدهُ مناخنا ** ولَمْ نَتَعَلَّلْ عِنْدَهُ بِالعَلاَئِثِ)٨ (وَمَالَ عَلَى البَرْكِ الهَوَاجِدِ مُصْلِتاً ** وهنَّ معداتٌ لدفعِ المغارثِ)٩ (فحكمَ سيفاً لا تزالُ ظباتهُ ** محكمةً في الناوياتِ المثائثِ)٠ (فَعَيَّثَ ثُمَّ اعْتَامَ مِنْهُنَّ بَكْرَةً ** منَ الكومِ لمْ يعلقْ بها حبلُ طامثِ)

(٢٠/١)

٣(فترَّ وظيفيها فخرتْ كأنما ** حوالبُ رفغيها متونُ الخفافثِ)(ومالَ لأخرى فاتقتهُ بسبقها ** فَجَدَّلَهُ قَصْعاً ومَالَ لِثَالِثِ)(فغادرهُ يكبو وقامَ عبيدهُ ** فمنْ كاشطٍ عنْ نيهنَّ وفارثِ)٤ (وأَرْزَمَتِ الدُّهْمُ الرِّغَابُ كَأَنَّهَا ** تُرَدِّدُ إِرْزَامَ المَتَالِي الرَّوَاغِثِ)٥ (وبتنا نعاطي الراحَ بعدَ اكتفائنا ** عَلَى مُحْزَئِلاَّتٍ وِثَارٍ أَثَائِثِ)٦ (فَنِعْمَ فَتَى الجَلَّى ومُسْتَنْبِطُ النَّدَى ** وملجأُ مكروبٍ ومفزعُ لاهثِ)٧ (عياذُ بنُ عمرو بنِ الحليسِ بنِ جابرِ ب ** نِ زَيْدِ بْنِ مَنْظُورِ بْنِ زَيْدِ بْنِ وَارِثِ)٨ (فلا تنسني الأيامُ عهدكَ باللوى ** أجلْ إنَّ ما أربتُ ليسَ بناكثِ)٩ (عداني أنْ أزدارَ أرضاً حللتها ** ظهورُ الأعادي واعتنانُ الحوادثِ) ٤٠ (عَلَى أَنَّني لاَ أَسْتَكِينُ لِنَكْبَةٍ ** ولاَ أَتَعَايَا بِاخْتِبَاطِ الهَنَابِثِ)

٤(تفوقتُ درَّ الدهرِ طوراً ملائماً ** وطَوْراً يُلاَقِينِي بِبَطْشٍ مُشَارِثِ) ٤(كَمَا لَمْ يَكُنْ عَصْرُ النَّضَارَةِ لاَبِثاً ** كذلكَ عصرُ البؤسِ ليسَ بلابثِ) ٤(أَفِدْ مَا اسْتَفَادَتْهُ يَدَاكَ فَإِنَّهُ ** عليكَ إذا لمْ تمضهِ غيرَ ماكثِ) ٤٤ (ولاَ تَمْنَعَنْ مِنْ أَوْجُهِ الحَقِّ مِثْلَمَا ** يَكُونُ وشِيكاً لِاسْتِهَامِ المَوَارِثِ) ٤٥ (ضننتَ بهِ حياً وبؤتَ بإصرهِ ** وقَدْ آضَ نَهْباً بَيْنَ أَيْدٍ قَوَاعِثِ) ٤٦ (وغُودِرْتَ فِي غَبْرٍ يُوَارِي تُرَابُهَا ** ضريحكَ بالأيدي الحواثي النوابثِ) ٤٧ (فَمَا المَالُ إلاَّ مَا ذُكِرْتَ بِبَذْلِهِ ** إِذَا بُحِثَتْ أَنْبَاؤُهُ فِي المَبَاحِثِ) ٤٨ (وما الذخرُ إلا ما ابتأرتَ منَ التقى ** إِذَا نُشِرَتْ مُسْتَوْعَبَاتُ الأَحَادِثِ) ٤٩ (حبا الشعرَ تعظيماً أناسٌ وإنهُ ** لأحقرُ عندي منْ نفاثةِ نافثِ) ٥٠ (وهلْ يحفلُ البحرُ اللغامَ إذا غمى ** فطاحَ على تيارهِ المتلاطثِ)

٥(فلوْ أنني أجشمتُ نفسي انبعاثهُ ** لأخرجتُ منهُ غامضاتِ المباحثِ) ٥(وأبديتُ منْ مكنونهِ غامضَ سرهِ ** مَدَافِنَ لَمْ يَظْفَرْ بِهَا أَبْثُ آبِثِ) ٥(تفوقَ درَّ الشعرِ قومٌ أذلةٌ ** فَعَزُّوا بِهِ والشِّعْرُ جَمُّ المَرَامِثِ) ٥٤ (ولوْ أنني أمري حواشكَ درهِ ** تَرَكْتُ لَهُمْ مِنْهُ فُظُوظَ المَفَارِثِ) ٥٥ (أَرَانِي ولاَ كُفْرَانَ بِاللَّهِ وَاثِقاً ** بِتَأْرِيبِ حَزْمٍ عَقْدُهُ غَيْرُ والِثِ) ٥٦ (إذا ما امتضيتُ الماضيينِ عزيمةً ** مصممةً لمْ ترتدعْ بالربائثِ) ٥٧ (وحزماً إذا ما الحادثاتُ اعترضنهُ ** تَصَدَّعْنَ عَنْهُ مُقْدِماً غَيْرَ رَائِثِ) ٥٨ (وإني متى أشرفَ على مصمئلةٍ ** تثأثئ أقدامَ الرجالِ الدلاهثِ) ٥٩ (عَلَوْتُ عَلَى أَكْتَادِ كُلِّ مُلِمَّةٍ ** تردى بأعطافِ الخطوبِ الكوارثِ) ٦٠ (أَتَتْنِي عَلَى طَلْحِ الشَّوَاجِنِ والغَضَا ** تناطُ بأعجازِ المطيِّ الدلاهثِ)

٦(مآلكُ ملكنَ الخواطرِ مزعجاً ** منَ الحزنِ في قلبِ امرئٍ غيرَ واهثِ) ٦(أَجَلْ آنَ عَمْرُ اللَّهِ أَنْ تَتَيَقَّظُوا ** وأَنْ تَتَلاَفَوْا أَمْرَكُمْ ذَا النَّكَائِثِ) ٦(فزعتمْ إلى رأيِ امرئٍ غيرِ زملٍ ** ولا آنحٍ عندَ احتمالِ

اللحائثِ) ٦٤ (لعا لكمْ إنْ أناَ عنكمْ فإنني ** سَأُمْحِضُكُمْ رَأْيَ امرِىءٍ غَيْرِ غَالِثِ) ٦٥ (أَلِيثُوا بِأَبْنَاءِ المَلاَوِثِ رَأْيَكُمْ ** فَلَنْ تَعْدِمُوا أَبْنَاءَ شُمٍّ مَلاَوِثِ) ٦٦ (مَغَاوِثَ مِنْكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ بَلاَءَهُمْ ** وأَبْنَاءَ سَادَاتٍ كِرَامٍ مَغَاوِثِ) ٦٧ (فإني إخالُ الخيلَ تعثرُ بالقنا ** سَتُرْهِقُكُمْ مِنْ عَثْعَثٍ فَالمَبَاعِثِ) ٦٨ (عَلَيْهَا رِجَالٌ لاَ هَوَادةَ عِنْدَهُمْ ** إِذَا عَلِقُوكُمْ بِالأَكُفِّ الشَّوَابِثِ) ٦٩ (فَإِنَّ كِلاَباً هَذِهِ إِنْ تُرِعْكُمُ ** تَعِثْ فِيكُمُ جُهْداً أَشَدَّ المَعَائِثِ) ٧٠ (وقدْ أبرموا إحصادَ مرةِ حبلهمْ ** وعدتمْ بحبلٍ ذي أسونٍ رثائثِ)

(٢٤/١)

٧(ومَا كُنْتُ إِنْ شَمَّرْتُ فِيكُمْ مَوَاقِفِي ** بِوَقَّافَةٍ فِيكُمْ ولاَ مُتَمَاكِثِ) ٧(ولاَ لُمْتُ نَفْسِي فِي اجْتِهَادِ نَصِيحَةٍ ** لَكُمْ فِي قَدِيمٍ قَبْلَ هَذَا وحَادِثِ) ٧(فإن حال نأيٌ دونكم وتعَّرضَتْ ** غروبُ خطوبٍ للقلوبِ نواقثِ) ٧٤ (فَلَنْ تَعْدِمُوا مِنِّي نَصِيحَةَ مُشْفِقٍ ** ورَأْيَ عَلِيمٍ لِلأُمُورِ مُمَاغِثِ) ٧٥ (إِذَا الذَّكَرُ العَضْبُ انْثَنَى عَنْ ضَرِيبَةٍ ** فَلاَ غَرْوَ مِنْ نَبْوِ السُّيُوفِ الأَنَائِثِ) ٧٦ (فإنْ تهنوا تضحوا رغيغةَ ماضغٍ ** تُلَوِّقُهَا مَرْثاً أَنَامِلُ مَارِثِ) ٧٧ (ولوْ أنني فيكمْ أسوتُ كلومكمْ ** ودَاوَيْتُ مِنْهَا غَاثِقَاتِ الغَثَائِثِ) ٧٨ (وسُقْتُ إِلَى النَّبْعِ الغَرِيفَ وقَرَّبَتْ ** مُلاَءَمَتِي شَتَّى الثَّأَى المُتَشَاعِثِ) ٧٩ (ولَكِنْ أَضَلَّتْكُمْ أُمُورٌ إِخَالُهَا ** تَرُدُّ الصُّقُورَ نُهْزَةً لِلأَبَاغِثِ) ٨٠ (وحاشاكمُ منْ صلقةٍ مصمئلةٍ ** تَمْشُونَ مِنْهَا فِي ثِيَابِ الطَّوَامِثِ)

(٢٥/١)

٨(ذماركمُ إنْ تصرفوا عنهُ حدكمْ ** يَكُنْ رَهْنَ أَيْدٍ لِلأَعَادِي هَوَائِثِ) ٨(وإِنِّي وإِيَّاكُمْ لِمَا قَدْ يَغُولُنِي ** وفرطِ نزاعي والذي هوَ رائثي) ٨(لكالماءِ والصديانِ نازعَ قيدهُ ** وقَدْ حُصِرَتْ عَنْهُ رِحَابُ المَبَاعِثِ) ٨٤ (أيحسنُ هاءُ اللهِ خدعُ عدوكمْ ** ويُلْهِيكُمُ غَرْسُ الوَدِيِّ الجَثَاجِثِ) ٨٥ (فمنْ مبلغٌ عني ملداً وبحزجاً ** وقَوْمَهُمَا أَهْلَ اللِّمَامِ الكَثَائِثِ) ٨٦ (ومنْ حلَّ بالحبلِ الشجيرِ إلى الملا ** وحلالِ تلكَ الدائراتِ اللوابثِ) ٨٧ (رجالاً منَ الحيينِ عمرو بنِ مالكٍ ** وكندةَ جدا غيرَ قولِ المغالثِ) ٨٨ (أَلاَ إِنَّمَا السَلْوُ الَّذِي تُخْلِصُونَهُ ** وتَأْقِيطُ أَثْوَارٍ كَتِلْكَ العَبَائِثِ) ٨٩ (تِعِلَّةُ أَيَّامٍ وقَدْ شَارَفَتْكُمُ ** شوازبها بالمارقينَ الأخائثِ)

٩٠ (كتائبُ منْ حيِّ القروطِ وجعفرٍ ** لَهَا زَجَلٌ ذُوغَيْطَلٍ ولَثَالِثِ)

(٢٦/١)

٩(فَمَا لَكُمُ إِنْ لَمْ تَحُوطُوا ذِمَارَكُمْ ** سوامٌ ولا دارٌ بحتى ودامثِ) ٩(وحَتٍّ فَإِنْ تَسْتَعْصِمُوا بِجِبَالِهَا ** فأوعارها مثلُ السهولِ البوارثِ) ٩(فلا وزرٌ إلا القواضبُ والقنا ** وإلاَّ فَكُونُوا مِنْ جُنَاةِ الطَّرَائِثِ) ٩٤ (كَأَشْلاَءِ مَنْ قَدْ حَلَّ بِالرَّمْلِ رَاضِياً ** بخطةِ خسفٍ بالملا المتواعثِ) ٩٥ (كدأبِ ربيعٍ والعمورِ ولفها ** ومنْ حلَّ أرفاغاً بتلكَ المرامثِ) ٩٦ (إِذَا آنَسُوا ضَبًّا بِجَانِبِ كُدْيَةٍ ** أحالوا على حافاتها بالمباحثِ) ٩٧ (أَواللَّبْو حَيْثُ انْتَاطَتِ الأَرْضُ دَارَهَا ** برملِ حجونٍ أوْ بقاعِ الحرائثِ)

(٢٧/١)

البحر : وافر تام (عُيُونٌ مَا يُلِمُّ بِهَا الرُّقَادُ ** ولاَ يَمْحُو مَحَاسِنَهَا السُّهَادُ) (إِذَا مَا اللَّيْلُ صَافَحَهَا اسْتَهَلَّتْ ** وتَضْحَكُ حِينَ يَنْحَسِرُ السَّوادُ) (لَهَا حَدَقٌ مِنَ الذَّهَبِ المُصَفَّى ** صياغةَ منْ يدينُ لهُ العبادُ) ٤ (وأجفانٌ منَ الدرِ استفادتْ ** ضِيَاءً مِثْلُهُ مَا يُسْتَفَادُ) ٥ (عَلَى قُضُبِ الزَّبَرْجَدِ فِي ذُرَاهَا ** لأعينِ منْ يلاحظها مرادُ)

(٢٨/١)

البحر : بسيط تام (الساقُ والأذنُ والفخذانِ والكبدُ ** والقتبُ والضلعُ العوجاءُ والعضدُ) (والرجلُ والكفُّ والعجزُ التي عرفتْ ** والعينُ والعقبُ المجدولةُ الأحدُ) (والسنُّ والكرشُ والفرثى إلى قدمٍ ** منْ بعدها وركٌ معروفةٌ ويدُ) ٤ (ثُمَّ الشِّمَالُ ويُمْنَاهَا وَإِصْبِعُهَا ** ثُمَّ الكُرَاعُ ومِنْهَا يَكْمُلُ العَدَدُ) ٥ (إِحْدَى

وَعَشْرِينَ لاَ تَذْكِيرَ يَدْخُلُهَا ** طُرًّا وتَأْنِيثُهَا فِي النَّحْوِ يُعْتَقَدُ)

(٢٩/١)

البحر : بسيط تام (صدغٌ كقادمةِ الخطافِ منعطفٌ ** في وجنةٍ يجتنى منْ صحنها الوردُ) (لوْ ذابَ منْ نظرٍ خدٌّ لرقتهِ ** لَذَابَ مِنْ لَحْظِ عَيْنِي ذَلِكَ الخَدُّ)

(٣٠/١)

البحر : بسيط تام (ولَيْلَةٍ سَامَرَتْ عَيْنِي كَوَاكِبَهَا ** نَادَمْتُ فِيهَا الصِّبَا وَالنَّوْمُ مَطْرُودُ) (يستنبطُ الراحُ ما تخفي النفوسُ وقدْ ** جَادَتْ بِمَا مَنَعَتْهُ الكَاعِبُ الرُّودُ) (والراحُ يفترُّ عنْ درٍّ وعنْ ذهبٍ ** فَالتِّبْرُ مُنْسَكِبٌ والدُّرُّ مَعْقُودُ) ٤ (يا ليلُ لا تبحِ الإصباحَ حوزتنا ** وليحمِ جانبهُ أعطافكَ السودُ)

(٣١/١)

البحر : كامل تام (حُرٌّ تَعَبَّدَهُ اصْطِنَاعُكَ عِنْدَهُ ** والجُودُ أَحْرَارُ الرِّجَالِ عَبِيدُهُ)

(٣٢/١)

البحر : مجزوء الكامل (وإِذَا تَنَكَّرَتِ البِلاَ ** دُ فَأَوْلِهَا كَنَفَ البِعَادِ) (واجْعَلْ مُقَامَكَ أَومَقَرَّ ** كَ جَانِبَي بَرْكِ الغِمَادِ) (لستُ ابنَ أمّ القاطني ** نَ ولاَ ابْنَ عَمِّ لِلْبِلاَدِ) ٤ (وانْظُرْ إِلَى الشَّمْسِ الَّتِي ** طلعتْ على إرمٍ وعادِ) ٥ (هلْ تؤنسنَّ بقيةً ** مِنْ حَاضِرٍ مِنْهُمْ وبَادِ) ٦ (كُلُّ الذَّخَائِرِ غَيْرَ تَقْ ** وَى ذِي الجَلاَلِ إِلَى

نَفَاد)

(٣٣/١)

البحر : طويل (بنفسي ثرىً ضاجعتَ في بيتهِ البلى ** لَقَدْ ضَمَّ مِنْكَ الغَيْثَ واللَّيْثَ والبَدْرَا) (فلوْ أنَّ حياً كانَ قبراً لميتٍ ** لصيرتُ أحشائي لأعظمهِ قبرا) (ولَوأَنَّ عُمْرِي كَانَ طَوْعَ إِرَادَتِي ** وسَاعَدَنِي المَقْدُورُ قَاسَمْتُكَ العُمْرَا) ٤ (وما خلتُ قبراً وهوَ أربعُ أذرعٍ ** يضمُّ ثقالَ المزنِ والطودِ والبحرا)

(٣٤/١)

البحر : كامل تام (يا سائلاً عما يذكرُ في الفتى ** لاَ غَيْرُهُ عَنْ صَادِقٍ لَكَ يُخْبِرُ) (رأسُ الفتى وجبينهُ ومقذهُ ** والثغرُ منهُ وأنفهُ والمنخرُ) (والبَطْنُ والفَمُ ثُمَّ ظُفْرٌ بَعْدَهُ ** نابٌ وخدٌّ بالحياءِ معصفرُ) ٤ (والثديُ والشبرُ المديدُ وناجذٌ ** والبَاعُ والذَّقْنُ الَّذِي لاَ يُنْكَرُ) ٥ (هَذِهِ الجَوَارِحُ لاَ تُؤَنِّثْهَا فَمَا ** فيهِ لها حظٌّ إذا ما تذكرُ)

(٣٥/١)

البحر : طويل (مناويكَ في بذلِ النوالِ وإنهُ ** لَيَعْجِزُ عَنْ أَدْنَى مَدَاكَ ويَحْسُرُ) (عداني عنْ حظي الذي لا أبيعهُ ** بِأَنْفَسِ مَا يَحْظَى بِهِ المُتَخَيِّرُ) (لُمِ الغَيْثَ واعْذِرْ مَنْ لِقَاؤُكَ عِنْدَهُ ** يُعَادِلُ نَيْلَ الخُلْدِ بَلْ هُوأَكْبَرُ)

(٣٦/١)

البحر : طويل (وهذي ثماني جارحاتٍ عددتها ** تُؤَنَّثُ أَحَيَاناً وَحِيناً تُذَكَّرُ) (لسانُ الفتى والعنقُ والإبطُ والقفا ** وعاتقهُ والمتنُ والضرسُ يذكرُ) (وعندَ ذراعِ المرءِ تمَّ حسابها ** فَأَنِّثْ وَذَكِّرْ أَنْتَ في ذَا مُخَيَّرُ) ٤ (كذا كلُّ نحويّ حكى في كتابهِ ** سوى سيبويهِ فهوَ عنهمْ مؤخرُ) ٥ (يرى أنَّ تأنيثَ الذراعِ هوَ الذي ** أَتَى وَيَرَى التَّذْكِيرَ فِي ذَاكَ مُنْكَرُ)

(٣٧/١)

البحر : طويل (أقولُ لورقاوينِ في فرعِ نخلةٍ ** وَقَدْ طَفَّلَ الإِمْسَاءُ أوجَنّحَ العَصْرُ) (وقدْ بسطتْ لتلكَ جناحها ** وَمَالَ عَلَى هَاتِيكَ مِنْ هَذِهِ النَّحْرُ) (ليهنكما أنْ لمْ تراعا بفرقةٍ ** وَمَا دَبَّ فِي تَشْتِيتِ شَمْلِكُمَا الدَّهْرُ) ٤ (فلمْ أرَ مثلي قطعَ الشوقُ قلبهُ ** عَلَى أَنَّهُ يَحْكِي قَسَاوَتَهُ الصَّخْرُ)

(٣٨/١)

البحر : طويل (وَمَا أَحَدٌ مِنْ أَلْسُنِ النِّاسِ سَالِماً ** وَلَوْ أَنَّهُ ذَاكَ النَّبِيُّ المُطَهَّرُ) (فإنْ كانَ مقداماً يقولونَ أهوجُ ** وَإِنْ كَانَ مِفْضَالاً يَقُولُونَ مُبْذِرُ) (وإنْ كانَ سكيتاً يقولونَ أبكمُ ** وَإِنْ كَانَ مِنْطِقياً يَقُولُونَ مِهْذَرُ) ٤ (وإنْ كانَ صواماً وبالليلِ قائماً ** يَقُولُونَ زَرَّافٌ يُرَائِي وَيَمْكُرُ) ٥ (فَلاَ تَحْتَفِلْ بِالنَّاسِ فِي الذَمِّ وَالثَّنَا ** وَلاَ تَخْشَ غَيْرَ اللَّهِ فَاللَّهُ أَكْبَرُ)

(٣٩/١)

البحر : بسيط تام (ثوبُ الشبابِ عليَّ اليومَ بهجتهُ ** فَسْوفَ تَنْزَعُهُ عَنِّي يَدُ الكِبَرِ) (أنا ابنُ عشرينَ لا زادتْ ولا نقصتْ ** إنَّ ابنَ عشرينَ منْ شيبٍ على خطرِ)

(٤٠/١)

البحر : كامل تام (ليسَ المقصرُ وانياً كالمقصرِ ** حكمُ المعذرِ غيرُ حكمِ المعذرِ) (لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ لَحْظَكِ مُوبقِي ** لحذرتُ من عينيكِ ما لمْ أحذرِ) (لا تحسبي دمعي تحدرَ إنما ** نفسي جرتْ في دمعي المتحدرِ) ٤ (خبري خذيهِ عنِ الضنى وعنِ البكا ** لَيْسَ اللِّسَانُ وَإِنْ تَلِفْتُ بِمُخْبِرِ) ٥ (ولقدْ نظرتُ فردَّ طرفي خاسئاً ** حَذَرُ العِدَى وَبَهَاءُ ذَاكَ المَنْظَرِ) ٦ (يَأسِي يُحَسَّنُ لِي التَّسَتُّرَ فَاعْلَمِي ** لَوْ كُنْتُ أَطْمَعُ فِيكِ لَمْ أَتَسَتَّرِ)

(٤١/١)

البحر : سريع (إنَّ الذي أبقيتَ منْ جسمهِ ** يَا مُتْلِفَ الصَّبّ وَلَمْ يَشْعُرِ) (صُبَابَةً لَوْ أَنَّهَا دَمْعَةٌ ** تجولُ في جفنكَ لمْ تقطرِ)

(٤٢/١)

البحر : كامل تام (جَامٌ يَكُونُ مِنَ العَقِيقِ الأَحْمَرِ ** فُرِشَتْ قَرَارَتُه بِمِسْكٍ أَذْفَرِ) (خرطَ الربيعُ مثالهُ فأقامهُ ** بينَ الرياضِ على قضيبٍ أخضرِ) (وَالرِّيحُ تَتْرُكُهُ إِذَا هَبَّتْ بِهِ ** كالطافحِ المتمائلِ المتكسرِ) ٤ (فَتَرَاهُ يَرْكَعُ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأسَهُ ** متمائلاً كالعاشقِ المتحيرِ)

(٤٣/١)

البحر : طويل (أَبَا حَسَنٍ والمَرْءُ يُخْلَقُ صُورَةً ** تُخَبِّرُ عَمَّا ضَمَّنَتْهُ الغَرَائِزُ) (إذا كنتَ لا ترجى لنفعٍ معجلٍ ** وَأَمْرُكَ بَيْنَ الشَّرْقِ وَالغَرْبِ جَائِزُ) (وَلَمْ تَكُ يَوْمَ الحَشْرِ فِينَا مُشَفَّعاً ** فَرَأيُ الذِي يَرْجُوكَ لِلنَّفْعِ عَاجِزُ)

٤ (علي بنَ عيسى خيرُ يوميكَ أنْ ترى ** وفضلكَ مأمولٌ ووعدكَ ناجزُ) ٥ (وإني لأخشى بعدَ هذا بأنْ ترى ** وَبَيْنَ الَّذِي تَهْوَى وَبَيْنَكَ حَاجِزُ)

(٤٤/١)

البحر : بسيط تام (عانقتُ منهُ وقدْ مالَ النعاسُ بهِ ** وَالكَأْسُ تُقْسَمُ سُكْراً بَيْنَ جُلاَّسِي) (ريحانةً ضمختْ بالمسكِ ناضرةً ** تمجُّ بردَ الندى في حرِّ أنفاسي)

(٤٥/١)

البحر : رجز تام (العَالِمُ العَاقِلُ ابْنُ نَفْسِهِ ** أَغْنَاهُ جِنْسُ عِلْمِهِ عَنْ جِنْسِهِ) (كنْ ابنَ منْ شئتَ وكنْ مؤدباً ** فإنما المرءُ بفضلِ كيسهِ) (وَلَيْسَ مَنْ تُكْرِمُهُ لِغَيْرِهِ ** مثلَ الذي تكرمهُ لنفسهِ)

(٤٦/١)

البحر : سريع (يَسْعَدُ ذُو الجِدِّ وَيَشْقَى الحَرِيصْ ** ليسَ لخلقٍ منْ قضاءٍ محيصْ) (أينَ ملوكُ الأرضِ منْ حميرٍ ** أَكْرَمُ مَنْ نُصَّتْ إِلَيْهِمْ قَلُوصْ) (جَيْفَرُ الوَهَّابُ أَوْدَى بِهِ ** دَهْرٌ عَلَى هَدْمِ المَعَالِي حَرِيصْ)

(٤٧/١)

البحر : وافر تام (سُلَيْمَانُ الوَزِرُ يَزِيدُ نَقْصاً ** فأحرِ بأنْ يعودَ بغيرِ شخصِ) (أعمُّ مضرةً منْ أبي خلاطٍ ** وَأَعْيَا مِنْ أَبِي الفَرَجِ بِنْ حَفْصِ)

(٤٨/١)

البحر : سريع (نجمُ العلى بعدكَ منقضٌّ ** وركنهُ الأوثقُ منهضٌّ) (يَا وَاحِداً لَمْ تُبْقِ لِي وَاحِداً ** يُرَجَّى بِهِ الإِبْرَامُ وَالنَّقْضُ) (أديلَ بطنُ الأرضِ منْ ظهرها ** يومَ حوتْ جثمانهُ الأرضُ) ٤ (ولى الردى يومَ تولى بهِ ** وَوَجْهُهُ أَزْهَرُ مُبْيَضٌّ)

(٤٩/١)

البحر : خفيف تام (جزعتْ أنْ يقالَ دامٍ عبيطُ ** أوْ أسيرٌ لحلقتيهِ أطيطُ) (فَاسْتَرَاحَتْ إِلَى التِّي أَعْقَبَتْهَا ** حرقاً تلفحُ الحشا وتشيطُ) (خَفَقَتْ جَأْشَهَا علَى البَيْنِ لَمَّا ** أيقنتْ أنها البلاءُ المحيطُ) ٤ (ثمَّ قالتْ تعزياً إنْ يكنْ لا ** بُدَّ مِنْ نَكْبَةٍ فَأَمْرٌ وَسِيطُ) ٥ (إنَّ بعضَ الخطوبِ أهونُ منْ بع ** ضٍ وَدُونَ البُكَا يَكُونُ النَّحِيطُ) ٦ (يالها ساعةً بها انهاضَ للبي ** نِ فؤادٌ بينَ الضلوعِ وهيطُ) ٧ (حِينَ جَاءتْ يَهْتَزُّ كالغُصُنِ المَا ** ثِلِ فِي الظِّلِّ مَتْنُهَا المَحْطُوطُ) ٨ (ثمَّ أبدتْ كالأقحوانِ جلتهُ ** شَمْسُ دَجْنٍ فَارْفَضَّ عَنْهُ السَّقِيطُ) ٩ (قرنُ شمسٍ ودعصُ رملٍ تثنى ** بَيْنَ هّذَا وَذَاكَ فِي الثَّوْبِ خُوطُ)١٠ (يا ابنةَ القيلِ إنّ خدنكِ لا يق ** دَحُ فِي غَرْبِ عَزْمِهِ التَّثْبِيطُ)

(٥٠/١)

١(هَرِسٌ يَفْرِسُ الأُمُورَ وَلاَ يَعْ ** رُوهُ مِنْهَا الإِفْرَاطُ وَالتَّفْرِيطُ)(ضوؤهُ سيفهُ إذا حشَّ للمت ** رف تحت الدُّجى الذبال السليط)(ذُو حُسَامَيْنِ مَشْرَفِيٌّ صَقِيلٌ ** وَغَرِيمٌ لِلنَّائِبَاتَ عَطُوطُ)٤ (كُلَّ يَوْمٍ يَنْتَابُ مِنْهُ

الأَعَادِي ** ذَاتُ رَوْقٍ عِقَالُهَا مَبْسُوطُ)٥ (قرطا مهريَ العنانَ وشيكاً ** فَحَرِيٌّ لِمُهْرِيَ التَّقْرِيطُ)٦ (قرطاهُ نعمَ المؤازرُ في الرو ** عِ لأخلامهِ ونعمَ الربيطُ)٧ (قرطاه أحوى أحمُّ عليهِ ** لتمامِ الذكاءِ والعنقِ ليطُ)٨ (قرطاه لمقلتيهِ شعاعٌ ** وَلِرَادَيْهِ فِي اللِّجَامِ غَطِيطُ)٩ (قرطاه ملاحكاً حاركاهُ ** مثلَ ما لزَّ الكتيفِ الغبيطُ)٠ (قرطاه تلوحُ في الوجهِ منهُ ** غُرَّةٌ مِثْلَ مَا يَلُوحُ الشِّمِيطُ)

(٥١/١)

٢(قرطاه كأنَّ سامعهُ المص ** غي إلى كلِّ نبأةٍ إعليطُ)(قرطاه لابد ينقضُ وتراً ** أَوْ يُلاَقِيهِ حَتْفُهُ المَخْطُوطُ)(قبضتْ عنْ عمانَ ظلاًّ منَ الخف ** ضِ دهاريسُ بؤسها مبسوطُ)٤ (لعنَ اللهُ حيثُ ظلَّ وأمسى ** لعنةً عبؤها محطوطُ)٥ (غاويَ الفجحِ ثمَّ أتبعَ موسى ** لعنةً تملأُ القصا وتحوطُ)٦ (يَا لَقَوْمِي لَقَدْ بَغَى العَبْدُ موسى ** والعسيفُ المدفعُ العضروطُ)٧ (نَالَ عَزَّانُ دَوْلَةً لَوْ رَآهَا ** حُلُماً ظَنَّ أَنَّهَا تَخْلِيطُ)٨ (سمتِ الأزدُ بالحتوفِ إلى الأز ** د وموسى مسلمٌ مغبوطُ)٩ (يَشْرَبُ العَبْدُ صَفْوَهَا وَشَرَابُ الس ** أزدِ منها مطروقها والمطيطُ)٠ (فَهَبِ الدَّهْرَ لاَ يَثُوبُ وَهَبْهَا ** غمرةً لا يميطها منْ يميطُ)

(٥٢/١)

٣(فَابْلِغُوا الجَهْدَ أَوْ فَمُوتُوا كِرَاماً ** ليسَ يغني التبريقُ والتخطيطُ)(كَمْ إِلَى كَمْ نَعِيشُ أَنْضَاءَ ذُلٍّ ** كُلُّنَا مُلْجَمُ بِهِ مَعْلُوطُ)(أترى الأزدَ يقسمُ الذلَّ فيها ** خارجيٌّ وخاربٌ عمروطُ)٤ (ثُمَّ تَرْضَى بِذَلِكَ الأَزْدُ إِنْ تَرْ ** ضَى فَلاَ رِيشَ سَهْمُهَا المَمْرُوطُ)٥ (لاَ لَعَمْرُ الَّذِي تَمَسَّكْتُ مِنْهُ ** بِرَجَاءٍ لاَ يَعْتَفِيهِ القُنُوطُ)٦ (لا يغرنكمُ انبعاثي رويداً ** إنَّ همي بالفرقدينِ منوطُ)٧ (إِنَّ هَاتِي الأُمُورَ عَنْ قَدَرِ الرَّحْ ** مانِ يجري صعودها والهبوطُ)٨ (إنْ تسخطتُ أوْ رضيتُ فسيا ** نِ لَعَمْرِي رِضَايَ وَالتَّسْخِيطُ)٩ (كلُّ ما حمَّ ، أنْ يكونَ ، قريبٌ ** وَالَّذِي لاَ يُحَمُّ نَاءٍ نَعِيطُ) ٤٠ (صاحِ ! لوْ هدَّ ركنُ صبريَ رزءاً ** هَدَّهُ الرَّزْءُ يَوْمَ بَانَ الخَلِيطُ)

(٥٣/١)

٤(يومَ خلتُ الفضاءَ منصفقَ الأك ** نافِ بالركبِ وهوَ رحبٌ بسيطُ) ٤(لاَ يَظُنُّ الأَعْدَاءُ أَنَّ مُقَامِي ** حيثُ يغتالني المحلُّ الشحيطُ) ٤(صارفاً عزمتي ولا الخفضُ مالمْ ** أتركِ الثأرَ بالفؤادِ يليطُ) ٤٤ (ثمَّ أخلدتُ يحسبُ القومُ أني ** بَيْنَهُمْ لِلأُسَى قَرِيفٌ وَخِيطُ) ٤٥ (سلطَ الصبرُ والرجاءُ على النا ** سِ سيغريهما بهِ التسليطُ)

(٥٤/١)

البحر : – (مقلَ الجآذرِ نبلها الألحاظُ ** مَا إِنْ لَهَا فَذَذٌ وَلاَ أَرْعَاظُ) (أوْ لمْ يجرنَ وقدْ ملكنَ قلوبنا ** فألنها وقلوبهنَّ غلاظُ) (يَا مَا لَهُنَّ لَذَعْنَ بَالحُرَقِ الَّتِي ** سفعُ الحشا منْ لذعهنَّ شواظُ) ٤ (لمَ سيرهنَّ إذا استفدنَ تعسفٌ ** وَنُفُوسُهُنَّ إِذَا أَسَرْنَ فِظَاظُ) ٥ (النبلُ يشوي وقعهنَّ وإنما ** يُصْمِي فَيَقْصِدُ وَقْعُهَا الأَلْحَاظُ) ٦ (ما صدهُ وعظُ النصيحِ عنِ الصبا ** لكنْ نهاهُ مشيبهُ الوعاظُ) ٧ (لأَبِي عَلِيٍّ فِي المَعَالِي هِمَّةٌ ** تسمو بهِ وخواطرٌ أيقاظُ) ٨ (وَشَمَائِلٌ مَاءُ الحَيَاءِ مِزَاجُهَا ** وَخَلاَئِقٌ مَأْلُوفَةٌ وَحِفَاظُ) ٩ (ومكارمٌ ترنو إلى عليائها ** عَيْنُ الحَسُودِ وَقَلْبُهُ مُغْتَاظُ) ٠ (فَهْوَ الرَّبِيعُ ذُرىً فَدَاهُ مَعَاشِرٌ ** أَنْدَاؤُهُمْ إِنْ حُصِّلَتْ أَوْشَاظُ)

(٥٥/١)

١(أَعْذِرْ حَسُودَكَ أَنْ يَبِيتَ وَقَلْبُهُ ** لَهْفَانُ مُسْتَوْلٍ عَلَيْهِ كِظَاظُ)

(٥٦/١)

البحر : كامل تام (قلبٌ تقطعَ فاستحالَ نجيعا ** فجرى فصارَ معَ الدموعِ دموعا) (رُدَّتْ إِلَى أَحْشَائِهِ زَفَرَاتُهُ ** فَفَضَضْنَ مِنْهُ جَوَانِحاً وَضُلُوعَا) (عجبا لنارٍ ضرمتْ في صدرهِ ** فَاسْتَنْبَطَتْ مِنْ جَفْنِهِ يَنْبُوعَا) ٤ (لهبٌ يكونُ إذا تلبسَ بالحشا ** قيظاً ويظهرُ في الجفونِ ربيعا)

(٥٧/١)

البحر : طويل (بِمُلْتَفَتَيْهِ لِلْمَشِيبِ طَوَالِعُ ** ذوائدُ عنْ وردِ التصابي روادعُ) (تصرفنهُ طوعَ العنانِ وربما ** دَعَاهُ الصِّبَا فَاقْتَادَهُ وَهْوَ طَائِعُ) (ومنْ لمْ يزغهُ لبهُ وحياؤهُ ** فَلَيْسَ لَهُ مِنْ شَيْب فَوْدَيْهِ وَازِعُ) ٤ (هَلِ النَّافِرُ المَدْعُوُّ لِلْحَظِّ رَاجِعٌ ** أمِ النصحُ مقبولٌ أمِ الوعظُ نافعُ) ٥ (أمِ الهمكَ المهمومُ بالجمعِ عالمٌ ** بأنَّ الذي يرعى منَ المالِ ضائعُ) ٦ (وَأَنَّ قُصَارَاهُ عَلَى فَرْطِ ضَنِّهِ ** فراقُ الذي أضحى لهُ وهوَ جامعُ) ٧ (ويخملُ ذكرَ المرءِ ذي المالِ بعدهُ ** ولكنَّ جمعَ العلمِ للمرءِ رافعُ) ٨ (أَلَمْ تَرَ آثَارَ ابْنِ إِدْرِيسَ بَعْدَهُ ** دلائلها في المشكلاتِ لوامعُ) ٩ (معالمُ يفنى الدهرُ وهيَ خوالدُ ** وتنخفضُ الأعلامُ وهيَ فوارعُ)٠ (مناهجُ فيها للهدى متصرفٌ ** مَوَارِدُ فِيهَا للرَّشَادِ شَرَائِعُ)

(٥٨/١)

١(ظواهرها حكمٌ ومستنبطاتها ** لِمَا حَكَمَ التَّفَرِيقُ فِيهِ جَوَامِعُ)(لرأيِ ابنِ ادريسَ ابنِ عمِّ محمدٍ ** ضِيَاءٌ إِذَا مَا أَظْلَمَ الخَطْبُ سَاطِعُ)(إِذَا المُعْضِلاَتُ المُشْكِلاَتُ تَشَابَهَتْ ** سما منهُ نورٌ في دجاهنَّ لامعُ)٤ (أبى اللهُ إلا رفعهُ وعلوهُ ** وَلَيْسَ لِمَا يُعْلِيهِ ذُو العَرْشِ وَاضِعُ)٥ (توخى الهدى فاستنقذتهُ يدُ التقى ** مِنَ الزَّيْغِ إِنَّ الزَيْغَ لِلْمَرْءِ صَارِعُ)٦ (وَلاَذَ بِآثَارِ الرَّسُولِ فَحُكْمُهُ ** لحكمِ رسولِ اللهِ في الناسِ تابعُ)٧ (وعولَ في أحكامهِ وقضائهِ ** على ما قضى التنزيلُ والحقُّ ناصعُ)٨ (بطيءٌ عنِ الرأيِ المخوفِ التباسهُ ** إليهِ إذا لمْ يخشَ لبساً مسارعُ)٩ (جرتْ لبحورِ العلمِ أمدادُ فكرهِ ** لَهَا مَدَدٌ فِي العَالَمِينَ يُتَابِعُ)٠ (وَأَنْشَأَ لَهُ مُنْشِيهِ مِنْ خَيْرِ مَعْدَنٍ ** خَلاَئِقَ هُنَّ البَاهِرَاتُ البَوَارِعُ)

(٥٩/١)

٢(تسربلَ بالتقوى وليداً وناشئاً ** وخصَّ بلبِّ الكهلِ مذْ هوَ يافعُ)(وَهُذِّبَ حَتَّى لَمْ تُشِرْ بِفَضِيلَةٍ ** إذا التمستْ إلاَّ إليهِ الأصابعُ)(فمنْ يكُ علمُ الشافعي إمامهُ ** فَمَرْتَعُهُ فِي بَاحَةِ العِلْمِ وَاسِعُ)٤ (سَلاَمٌ عَلَى قَبْرٍ تَضَمَّنَ جِسْمَهُ ** وَجَادَتْ عَلَيْهِ المُدْجِنَاتُ الهَوَامِعُ)٥ (لَقَدْ غَيَّبَتْ أثْرَاؤُهُ جِسْمَ مَاجِدٍ ** جليلٍ إذا التفتْ عليهِ المجامعُ)٦ (لئنْ فجعتنا الحادثاتُ بشخصهِ ** – لَهُنَّ لِمَا حُكِّمْنَ فِيهِ فَوَاجِعُ –)٧ (فَأَحْكَامُهُ فِينَا بُدُورٌ زَوَاهِرٌ ** وَآثَارُهُ فِينَا نجُومٌ طَوَالِعُ)

(٦٠/١)

البحر : مديد تام (إنَّمَا فَازَتْ قِدَاحُ المَنَايَا ** يومَ حازتْ خصلها بتنوفا) (يَوْمَ قَالَتْ لِلرَّدَى اسْتَقْصِ حَظِّي ** يَوْمَ لَمْ تَصْطَفِ إلاَّ الشَّرِيفَا) (وَصُنِ التَّالِدَ مَجْدَاً وَعِزّاً ** إنَّ عَجْزاً أَنْ تَصُونَ الطَّرِيفَا) ٤ (واحدٌ أفضلُ منْ ألفِ ألفٍ ** فَخُذِ الوَاحِدَ وَاسْفِ الأُلُوفَا) ٥ (إنما انهضتْ هضابُ المعالي ** وَاكْتَسَتْ أَقْمَارُهُنَّ الخُسُوفَا) ٦ (يومَ سقى الدهرُ أرواحَ قومي ** تَحْتَ ظِلِّ الخَافِقَاتِ الحُتُّ وفَا) ٧ (عجباً منْ جرأةِ الموتِ إذْ لمْ ** يَنْقَمِعْ عَنْهُمْ مَرُوعاً مَخُوفَا) ٨ (وَبِهِمْ كَانَ يَرِيشُ وَيَبْرِي ** وَبِهِمْ كَانَ يُجِيلُ الصُّفُوفَا) ٩ (فقدهمْ هدَّ منَ المجدِ ركناً ** كَانَ ، عَمْرُ اللَّهِ ، صَعْباً مَنِيفا)١٠ (فقدهمْ غادرَ ما روضتهُ ** هضباتُ الجودِ قلاًّ قصيفا)

(٦١/١)

١(فقدهمْ غادرَ ما شملتهُ ** نَفَحَاتِ العَرْفِ حُزْناً حَلِيفَا)(فقدهمْ غادرَ منْ بعدِ لينٍ ** خَفْضَ عَيْشِ النَّاسِ فَظّاً عَنِيفَا)(إنَّ بالروضةِ عصوادَ حربٍ ** قَطَّعَتْ فِيهِ السُّيُوفُ السُّيُوفَا)٤ (طفقتْ تجدعُ فيهِ رجالُ الأ ** زدِ جهلاً بالأكفِّ الأنوفا)٥ (حكمَ الموتُ فضمَّ إلى الس ** ادَةِ المَحْضِ لَفَاءً لَفِيفَا)٦ (يَا لَهُ مِنْ مُسْتَكَفٍّ حِمَامٍ ** وَاجَهَتْ فِيهِ الصُّفُوفُ الصُفُوفَا)٧ (سدلَ النقعُ عليهمْ سجوفاً ** هَتَكَتْ فِيهِ الرَّدَايَا

السُّجُوفَا)٨ (فترى الأرواحَ تجتثُّ سوقاً ** وَتَرَى فِيهِ المَنَايا وُقُوفَا)٩ (صارَ منْ صوبِ الدماءِ ربيعاً ** صَارَ مِنْ كَيِّ الضِّرابِ مَصِيفَا)٠ (ما انجلى حتى اكتستْ منْ دجاهُ ** بهجةُ الأرضِ ظلاماً كثيفا)

(٦٢/١)

٢(تَرَكَ الدَّهْرُ وَسَاعَ المَعَالِي ** بَعْدَ شَيْخِ الأَزْدِ نَصْرٍ قَطُوفَا)(يا سويدَ بنَ سراةٍ ترقبْ ** ضَرْبَةً تَجْتَثُّ مِنْكَ الصَّلِيفَا)(قَدْ كَفَاكَ النُّجْحُ يَوْماً ** تتركُ الصاحيَ منهُ نزيفا)٤ (وابنُ منهالٍ سعيدٌ سيسقى ** بِظُبَاةِ البِيضِ سُمًّا مَدُوفَا)٥ (مثلَ ما مدتْ يداهُ اختلاساً ** لفتى الشيخينِ نصلاً نجيفا)٦ (إِنْ تَكُنْ أَسْلاَفُ قَوْمِي تَوَلَّوا ** فَلَقَدْ أَبْقَوْا أُنَاساً خُلُوفَا)٧ (سنجاري الوترَ بالسفحِ حتى ** يَدَعَ الصِّنْفُ لَدَيْهِمْ صُنُوفَا)٨ (عكفَ الدمعُ على كلّ عينٍ ** رأتِ الطيرَ عليهمْ عكوفا)٩ (كيفَ لا نأسى عليهمْ لحربٍ ** تَتَحَدَّى بِالزُّحُوفِ الزُّحُوفَا)٠ (كيفَ لا نأسى عليهمْ لعانٍ ** عَصَّبَ الأَرْكَانُ مِنْهُ الرَّصِيفَا)

(٦٣/١)

٣(كيفَ لا نأسى عليهمْ لخطبٍ ** تجفُ الأكبادُ منهُ وجيفا)(كيفَ لا نأسى عليهمْ إذا ما ** أَلْجَأَ الخَوْفُ المُضَافَ اللَّهِيفَا)(عَجَباً لِلأَرْضِ كَيْفَ طَوَتْهُمْ ** في الثوى الغامضِ طيا لطيفا)٤ (وَهُمُ الهَضْبُ الشَّوَامِخُ عِزّاً ** وَهُمُ الأَبْحُرُ سَيْبَا وَرِيفَا)٥ (أبلغا فهماً وإنْ جشمتهُ ** حلقاتُ النكلِ مشياً رسيفا)٦ (لاَكَهُ نَابُ المُبِيرِ المُعَادِي ** مَرَّةً ضَغْماً وَطَوْراً صَرِيفَا)٧ (وَهْوَ قُطْبُ الأَزْدِ أَنَّى اسْتَدَارَتْ ** شاءَ أنْ يعدلَ أوْ أنْ يحيفا)٨ (أفلا تعلمُ راشدُ أنَّ ذا الل ** بِّ لاَ يُقْدِمُ حَتَّى يَطِيفَا)٩ (وَكَذَاكَ الصَّقْرُ إِمَّا تَعَالَى ** فَهْوَ لاَ يَنْحَطُّ حَتَّى يَعِيفَا) ٤٠ (فوقِ السهمَ ولا ترمِ حتى ** تَعْرِفَ النَّزْعَ لِكَيْ لاَ يَصِيفَا)

(٦٤/١)

٤(إِنْ يَكُنْ يَوْمٌ تَصَدَّى بِنَحْسٍ ** فلعلَّ السعدَ يأتي رديفا) ٤(أَوْ يَكُنْ مَا انْفَكَّ لَدْغُ زَمَانٍ ** فَعَسَاهُ أَنْ يَرُفَّ رَفِيفا) ٤(لا تهللنْ فربتَ ريحٍ ** قدْ قفا منها النسيمُ الهيوفا) ٤٤ (ليسَ يومُ الروضةِ الدهرَ جميعاً ** إنَّ للأيامِ كراً عطوفا) ٤٥ (جَرِّدِ العَزْمَ وَشَمِّرْ لِيَوْمٍ ** يَتْرُكُ العَارَ الثَّقِيلَ خَفِيفَا) ٤٦ (أقعودٌ والقلوبُ تلظى ** فانبذِ المغفرَ والبسْ نصيفا) ٤٧ (ليسَ ينجو المشمئزُّ بكودِ الض ** الِ أوْ يدني إليهِ الغريفا)

(٦٥/١)

البحر : مجزوء الرمل (أعنِ الشمسِ عشاءً **كُشِفَتْ تِلْكَ السُّجُوفُ) (أَمْ عَنِ البَدْرِ تَسَرَّى ** موهناً ذاكَ النصيفُ) (أَمْ عَلَى لِيتَيْ غَزَالٍ ** علقتْ تلكَ الشنوفُ) ٤ (أَمْ أَرَاكَ الحَيْنُ مَا لَمْ ** يَرَهُ القَوْمُ الوُقُوفُ) ٥ (إنَّ حكمَ المقلِ النج ** لِ على الخلقِ يحيفُ) ٦ (هُنَّ قَرَّبْنَ إِلَيَّ ال ** وَجْدَ وَالوَجْدُ قَذِيفُ) ٧ (فأزلنَ الصبرَ عني ** وهوَ لي خدنٌ حليفُ) ٨ (يا لها شربةَ سقمٍ ** شوبها سمٌّ مدوفُ) ٩ (ساقها الحينُ لنفسي ** جهرةً وهيَ عيوفُ)٠ (يا ابنةَ القيلِ اليمان ** يِّ وللدهرِ صروفُ)

(٦٦/١)

١(إنْ يكنْ أضحى مضيئاً ** فَلَهُ يَوْماً كُسُوفُ)(أَوْ يَكُنْ هَبَّ نَسِيماً ** فَلَهُ يَوْماً هُيُوفُ)(لا يغرنكِ سماح ** ي فَمُقْتَادِي عَنِيفُ)٤ (رُبَّمَا انْقَادَ جَمُوحٌ ** تارةً ثمَّ يصيفُ)٥ (فَاحْذَرِي عَزْفَةَ نَفْسِي ** عَنْكِ فَالنَّفْسُ عَزُوفُ)٦ (أَقْصَدَتْ ضِرْغَامَ غَابٍ ** بَيْنَ خِيسَيْهِ غَرِيفُ)٧ (ظبيةٌ يكنفها في ال ** أَلْمَجِيَّاتِ الرَّفِيفُ)٨ (رُبَّمَا أَرْدَى الجَلِيدَ السَّهْ ** مُ وَالرَّامِي ضَعِيفُ)٩ (وَعُقَارٍ عَتَّقَتْهَا ** بعدَ أسلافٍ خلوفُ)٠ (كانتِ الجنُّ اصطفتها ** قبلُ والأرضُ رجوفُ)

(٦٧/١)

٢(فَهْيَ مَعْنًى لَيْسَ يَحْتَا ** طُ بِهِ الوهمُ اللطيفُ)(وهيَ في الجسمِ وساغٌ ** وهيَ في الكأسِ قطوفُ)(وهيَ ضدٌ لظلامِ اللي ** لِ وَاللَّيْلُ عَكُوفُ)٤ (يَصْرِفُ الرَّامِقُ عَنْهَا ** طرفهُ وهوَ نزيفُ)٥ (قَدْ تَعَدَّيْنَا إِلَيْهَا النَّ ** هيَ واللهُ رؤوفُ)٦ (وَمَقَامٍ وِرْدُهُ مُسْتَ ** وبلٌ ضنكٌ مخوفُ)٧ (بَكَتِ الآجالُ لَمَّا ** ضحكتْ فيهِ الحتوفُ)٨ (خفضتْ فيهِ العوالي ** وَعَلَتْ فِيهِ السُّيُوفُ)٩ (قَدْ تَسَرْبَلْتُ وَعِقْبَا ** نُ الرَّدَى فِيهِ تَعِيفُ)٠ (حينَ للأنفسِ في الرو ** عِ منَ الهولِ وجيفُ)

(٦٨/١)

٣(إنَّ بيتي في ذرى قح ** طَانَ لَلْبَيْتُ المُنِيفُ)(ولي الجمجمةُ العل ** ياءُ والعزُّ الكثيفُ)(وليَ التالدُ ملحم ** دِ قَدِيماً وَالطَّرِيفُ)٤ (كلُّ مجدٍ لمْ يسمن ** هُ اليَمَانُونَ نَحِيفُ)

(٦٩/١)

البحر : هزج (دِيَارُ الحَيِّ بالرَّسِّ ** إِلَى العَمْرَيْنِ فَالأَبْرَقْ) (كَرَجْعِ النَّقْشِ فِي الطِّرْسِ ** إذا نمقَ لمْ ينمقْ) (عفاها كلُّ رجاسٍ ** مُلِثٍّ وَبْلُهُ مُودِقْ) ٤ (وهوجاءَ خجوجيٍّ ** تَصُلُّ الغَرْبَ بِالمَشْرِقْ) ٥ (أمستصبينيَ الدارَ ** وقدْ أوفى على المفرقْ) ٦ (بَيَاضٌ نَهْنَهَ اللَّهْوَ ** وَدَانَى قَيْدَهُ المُطْلَقْ) ٧ (شَنَيْتُ الكَلِمَ المَدْخُو ** لَ وَالشِّعْرَ إِذَا اسْتَغْلَقْ) ٨ (بلِ السهوَ الذي يشب ** هُ نَوْرَ الرَّوْضَةِ المُونَقْ) ٩ (أجلْ إنَّ البيانَ الرج ** زَ يُدْعَى حِلْيَةَ المَنْطِقْ)٠ (وَمَا أَغْرَبْتُ بَلْ أَفلَقْ ** تُ إنَّ المُغْرِبَ المُفْلِقْ)

(٧٠/١)

١(وللمرءِ قوامانِ ** مَتَى لَمْ يُغْمَ لَمْ يَخْرَقْ)(فما ينطقُ لا يسم ** عُ وَالسَّامِعُ لاَ يَنْطِقْ)(فذا يوحي إلى القلبِ ** وذا يفتقُ ما استرتقْ)٤ (فيا للناسِ ما الزيمُ ** إذا فصلَ أوْ دهدقْ)٥ (وَمَا التَّتْمِيمُ فِي المَيْس

** رانْ جُمِّعَ أَوْ فُرِّقْ)٦ (وَمَا الكَهْدَلُ فِي الخَيْعَ ** لِ وَالكَافِرُ فِي اليَلْمُقْ)٧ (وَمَا الأَسْنَاخُ فِي الأَرْعَا ** ضِ والأرصافُ إذْ يلزقْ)٨ (وما النعوُ وما البغوُ ** وَمَا المَعْوُ إِذَا يُفْرَقْ)٩ (وَمَا البَعْلُ وَمَا الجَعْلُ ** وَمَا الجَبَّارُ إِذْ نُبَقْ)٠ (وَمَا الجَامُورُ وَالسَّاجُو ** رُ في السكةِ فالزردقْ)

(٧١/١)

٢(وما النهرُ في الهيش ** رِ يَأَدُوغَفْلَةَ الخِرْنِقْ)(وما الدهدنُّ والدهدا ** هُ وَالهِلْقَامَةُ الهِدْلِقْ)(وَمَا الإِعْلِيطُ فِي المَرْخِ ** وَمَا الإِخْرِيطُ وَالعِشْرِقْ)٤ (وما العندلُ والبرعو ** مُ والرَّهدَنُ فِي البَرْوَقْ)٥ (وما العسلوجُ في الخضخ ** ضِ ذي المرزِ والملثقْ)٦ (وَمَا الصَّهْصَلِقُ الدَّفْنِ ** سُ والكهكاهةُ الأخرقْ)٧ (وما الخنوتُ لا يرجى ** لَدَى حَفْلٍ وَلاَ مَصْدَقْ)٨ (وَمَا البَيْذَارَةُ العَيْزَا ** رُ ذُو الأَلْسِ وَذُو الأَوْلَقْ)٩ (وَمَا البُوهُ عَلَى الجَلْهَ ** ةِ إِنْ هَيَّجْتَهُ وَقْوَقْ)٠ (وما الجوبُ وما الحوبُ ** وَمَا المُتْرَصُّ والمُطْرَقْ)

(٧٢/١)

٣(وَمَا الشَّوْبُ مَعَ الذَّوْبِ ** وَمَا الشَّرْيُ مَعَ العِسْبِقْ)(وما العسقلُ ذو الرقرا ** قِ فَوْقَ الرِّيعَةِ الدَّيْسَقْ)(وَمَا الأَغْفَارُ فِي الشِّنْعَا ** فِ منْ ذي الشعفِ الأخلقْ)٤ (وما الحسلُ على الكدي ** ةِ وَالعُلْجُومُ فِي الغَلْفَقْ)٥ (وَمَا السَّكِّيُّ فِي البَلْقَ ** ةِ إِذْ دَمَّقَهُ الفَيْتَقْ)٦ (وَمَا الشُّغْنُوبُ فِي الدَّوْحَ ** ةِ مِمَّا حَوْلَهُ أَسْمَقْ)٧ (وما الدندنُ في الخبرا ** ءِ تحتَ الوابلِ المغدقْ)٨ (وما الهجهاجُ كالقرِّ ** وما الحقانُ والدردقْ)٩ (وَمَا اللِّهْمِيمُ وَالصِّهْمِي ** مُ وَالمُسْتَبْقِلُ الزِّهْلِقْ) ٤٠ (وَمَا الصُّعْرُورُ فِي العُسْلُو ** جِ تحتَ العارضِ المبرقْ)

(٧٣/١)

٤(وَمَا المَقْلَةُ فِي الصِّحْنِ ** وما الحقلةُ إذْ تعزقْ) ٤(وما الفرزومُ ذو المطرَ ** قِ والقرزومُ ذو المنطقْ) ٤(وَمَا الثُّغْبُوبُ فِي الوَعْفَ ** ةِ في ذي لقفٍ متأقْ) ٤٤ (وما الدرحايةُ الجلحا ** بُ فوقَ الهوزبِ الأورقْ) ٤٥ (يفي الإمساءُ بالإصبا ** حِ فوقَ المهمهِ الأخوقْ) ٤٦ (وَخَبِرْنِي عَنِ السِّبْ ** تِ وَسَعْمِ الحُرَّةِ الخَيْفَقْ) ٤٧ (وَمَا الجَبْهَةِ فِي الكَوْكَ ** بِ ذِي الرَّجْرَاجَةِ الفَيْلَقْ) ٤٨ (وَمَا ذَبُّ الرِّيَادِ النَّا ** شطِ المؤتنفِ المحنقْ) ٤٩ (وَمَا الجَارِحُ إِذْ أَوْرَ ** قَ ذاكَ الطالبُ المخفقْ) ٥٠ (وَخَبِّرْنِي عَنِ الحَانِ ** طِ وَالوَارِسِ إِذْ يَبْسُقْ)

(٧٤/١)

٥(وَمَا المُقْمِلُ وَالمُدْبِي ** وَمَا البَاقِلُ إِذْ أَوْرَقْ) ٥(وَمَا أَعْظُمُ وَضَّاحٍ ** يُنَادَى وَالدُّجَى يَغْسِقْ) ٥(وهلْ تعرفُ بالليلِ ** حويَّ الخبتِ إذْ يطرقْ) ٥٤ (وما الدهداهُ في الملع ** بِ والزحلوقُ إذْ زحلقْ) ٥٥ (وَمَا الذَّوْطُ الشَّفَارِيًّا ** تُ فِي الدَّوِيَّةِ السَمْلَقْ) ٥٦ (تُرَاعِي التَّدْمِرِيَّاتِ ** فمستخفٍ ومستنفقْ)

(٧٥/١)

البحر : رمل تام (أَصْبَحُوا بَعْدَ جَمِيعٍ فِرَقَا ** وَكَذَا كُلُّ جَمِيعٍ مُفْتَرَقْ)

(٧٦/١)

البحر : طويل (وَحَمْرَاءَ قَبْلَ المَزْجِ صَفْرَاءَ بَعْدَهُ ** أتتْ بينَ ثوبي نرجسٍ وشقائقِ) (حَكَتْ وَجْنَةَ المَعْشُوقِ قَبْلَ مِزَاجِهَا ** فَلَمَّا مَزَجْنَاهَا حَكَتْ خَدَّ عَاشِقِ)

(٧٧/١)

البحر : طويل (وتفاحةٍ منْ سوسنٍ صيغَ نصفها ** ومنْ جلنارٍ نصفها وشقائقِ) (كَأَنَّ النَّوَى قَدْ ضَمَّ مِنْ بَعْدِ فُرْقَةٍ ** بها خدَّ معشوقٍ إلى خدِّ عاشقِ)

(٧٨/١)

البحر : وافر تام (وَمَا فِي الأَرْضِ أَشْقَى مِنْ مُحِبٍّ ** وَإِنْ وَجَدَ الهَوَى حُلْوَالمَذَاقِ) (تراهُ باكياً في كلِّ وقتٍ ** مخافةَ فرقةٍ أوْ لاشتياقِ) (فيبكي إنْ نأى شوقاً إليهمْ ** ويبكي إنْ دنوا خوفَ الفراقِ) ٤ (فتسخنُ عينهُ عندَ التنائي ** وتسخنُ عينهُ عندَ التلاقي)

(٧٩/١)

البحر : كامل تام (يَا مَنْ يُقَبِّلُ كَفَّ كُلِّ مُخَرَّقِ ** هَذَا ابْنُ يَحْيى لَيْسَ بِالمِخْرَاقِ) (قبلْ أناملهُ فلسنَ أناملاً ** لكِنَّهُنَّ مَفَاتِحُ الأَرْزَاقِ)

(٨٠/١)

البحر : كامل تام (نهنهْ بوادرَ دمعكَ المهراقِ ** أيّ ائتلافٍ لمْ يرعْ بفراقِ) (حُجْر بْنُ أَحْمَدَ فَارِعُ الشَّرَفِ الَّذِي ** خَضَعَتْ لِغُرّتِهِ طُلَى الأَعْنَاقِ) (قبلْ أناملهُ فلسنَ أناملاً ** لَكِنَّهُنَّ مَفَاتِحُ الأَرْزَاقِ) ٤ (وَأَنْظُرْ إِلَى النُّور الَّذِي لَوْ أَنَّهُ ** للبدرِ لمْ يطبعْ برينِ محاقِ)

(٨١/١)

البحر : كامل تام (غَرَّاءُ لَوْ جَلَتِ الخُدُورُ شُعَاعَهَا ** للشمسِ عندَ طلوعها لمْ تشرقِ) (غصنٌ على دعصٍ تأودَ فوقهُ ** قَمَرٌ تَأَلَّقَ تَحْتَ لَيْلٍ مُطْبِقِ) (لوْ قيلَ للحسنِ احتكمْ ، لمْ يعدها ** أوْ قيلَ خاطبْ غيرها ، لمْ ينطقِ) ٤ (وكأننا منْ فرعها في مغربٍ ** وكأننا منْ وجهها في مشرقِ) ٥ (تَبْدُو فَيَهْفُو للْعُيُونِ ضِيَاؤُهَا ** الويلُ حلَّ بمقلةٍ لمْ تطبقِ)

(٨٢/١)

البحر : منسرح (لا تحقرنْ عالماً وإنْ خلقتْ ** أثوابهُ في عيونِ رامقهِ) (وَانْظُرْ إِلَيْهِ بِعَيْنِ ذِي خَطَرٍ ** مهذبِ الرأيِ في طرائقهِ) (فالمسكُ إذا ما تراهُ ممتهناً ** بفهرِ عطارهِ وساحقهِ) ٤ (سَوْفَ تَرَاهُ بِعَارِضَيْ مَلِكٍ ** وَمَوْضِعِ التَّاجِ مِنْ مَفَارِقِهِ)

(٨٣/١)

البحر : بسيط تام (تَبَسَّمَ المُزْنُ وَانْهَلَّتْ مَدَامِعُهُ ** فأضحكَ الروضَ جفنُ الضاحكِ الباكي) (وَغَازَلَ الشَّمْسَ نُورٌ ظَلَّ يَلْحَظُهَا ** بِعَيْنِ مُسْتَعبِرٍ بِالدَّمْعِ ضَحَّاكِ)

(٨٤/١)

البحر : كامل تام (لا تدخلنكَ ضجرةٌ منْ سائلٍ ** فَلَخَيْرُ دَهْرِكَ أَنْ تُرَى مَسْؤُولاَ) (لا تجبهنْ بالردِّ وجهَ مؤملٍ ** فبقاءُ عزكَ أنْ ترى مأمولا) (واعلمْ بأنكَ عنْ قليلٍ صائرٌ ** خبراً فكنْ خبراً يروقُ جميلا)

(٨٥/١)

البحر : طويل (وَقَدْ أَلِفَتْ زُهْرُ النُّجُومِ رِعَايَتِي ** فَإِنْ غِبْتُ عَنْهَا فَهِيَ عَنِّي تَسْأَلُ) (يُقَابِلُ بِالتَّسلِيمِ مِنْهُنَّ طَالِعٌ ** وَيُومِيءُ بِالتَّوْدِيعِ مِنْهُنَّ آفِلُ)

(٨٦/١)

البحر : طويل (أَرَى النَّاسَ قَدْ أَغْرُوا بِبَغْيٍ وَرِيبَةٍ ** وَغَيٍّ إِذَا مَا مَيَّزَ النَّاسَ عَاقِلُ) (وقدْ لزموا معنى الخلافِ فكلهمْ ** إِلى نَحْوِ ما عَابَ الخليقَةَ مَائِلُ) (إذا ما رأوا خيراً رموهُ بظنةٍ ** وإِنْ عاينوا شراً فكلٌّ مناضلُ) ٤ (وليسَ امرؤٌ منهمْ بناجٍ منَ الأذى ** وَلاَ فِيهِمُ عَنْ زَلَّةٍ مُتَغَافِلُ) ٥ (وإِنْ عاينوا حبراً أديباً مهذباً ** حسيباً يقولوا إنهُ لمخاتلُ) ٦ (وإِنْ كانَ ذا ذهنٍ رموهُ ببدعةٍ ** وسموهُ زنديقاً وفيهِ يجادلُ) ٧ (وإِنْ كانَ ذا دينٍ يسموهُ نعجةً ** وليسَ لهُ عقلٌ ولا فيهِ طائلُ) ٨ (وإِنْ كانَ ذا صمتٍ يقولونَ صورةٌ ** مَمَثَّلَةٌ بِالعِيّ بَلْ هُوَ جَاهِلُ) ٩ (وإِنْ كانَ ذا شرٍّ فويلٌ لأمهِ ** لِمَا عَنْهُ يَحْكِي مَنْ تَضُمُّ المَحَافِلُ) ٠ (وإِنْ كانَ ذا أصلٍ يقولونَ إنما ** يفاخرُ بالموتى وما هوَ زائلُ)

(٨٧/١)

١ (وَإِنْ كَان مَجْهُولاً فَذَلِكَ عِنْدَهُمْ ** كبيضِ رمالٍ ليسَ يعرفُ عاملُ)(وإِنْ كانَ ذا مالٍ يقولونَ مالهُ منَ الس ** حْتِ قَدْ رَابَى وَبِئْسَ المَآكِلُ)(وإِنْ كانَ ذا فقرٍ فقدْ ذلَّ بينهمْ ** حقيراً مهيناً تزدريهِ الأراذلُ) ٤ (وإِنْ قنعَ المسكينُ قالوا لقلةٍ ** وشحةِ نفسٍ قدْ حوتها الأناملُ) ٦ (وإِنْ يكتسبْ مالاً يقولوا بهيمةٌ ** أَتَاهَا مِنَ المَقْدُورِ حَظٌّ وَنَائِلُ) ٧ (وَإِنْ جَادَ قَالُوا مُسْرِفٌ وَمُبَذِّرٌ ** وإِنْ لمْ يجدْ قالوا شحيحٌ وباخلُ) ٨ (وإِنْ صاحبَ الغلمانَ قالوا لريبةٍ ** وإِنْ أجملوا في اللفظِ قالوا مباذلُ) ٩ (وَإِنْ هَوِيَ النِّسْوَانَ سَمَّوهُ فَاجِراً ** وَإِنْ عَفَّ قَالُوا ذَاكَ خُنْثَى وَبَاطِلُ) ٠ (وَإِنْ تَابَ قَالُوا لَمْ يَتُبْ مِنْهُ عَادَةٌ ** ولكنْ لإفلاسٍ وما ثمَّ حاصلُ)(وإِنْ حجَّ قالوا ليسَ للهِ حجهُ ** وَذَاكَ رِيَاءُ أَنْتَجَتْهُ المَحَافِلُ)

(٨٨/١)

٢(وَإِنْ كَانَ بِالشِّطْرَنْجِ وَالنَّرْدِ لاَعِباً ** ولاعبَ ذا الآدابِ قالوا مداخلُ)(وإنْ كانَ في كلِّ المذاهبِ نابزاً ** وَكَانَ خَفِيفَ الرُّوحِ قَالُوا مُثَاقِلُ)٤ (وَإِنْ كَانَ مِغْرَاماً يَقُولُونَ أَهْوَجُ ** وإنْ كانَ ذا ثبتٍ يقولونَ باطلُ)٥ (وإنْ يعتللْ يوماً يقولوا عقوبةٌ ** لشرِّ الذي يأتي وما هوَ فاعلُ)٦ (وَإِنْ مَاتَ قَالُوا لَمْ يَمُتْ حَتْفَ أَنْفِهِ ** لما هوَ منْ شرِّ المآكلِ آكلُ)٧ (وما الناسُ إلاَّ جاحدٌ ومعاندٌ ** وذو حسدٍ قدْ بانَ فيهِ التخاتلُ)٨ (فلا تتركنْ حقاً لخيفةِ قائلٍ ** فإنَّ الذي تخشى وتحذرُ حاصلُ)

(٨٩/١)

البحر : بسيط تام (إذا رأيتَ امرءاً في حالِ عسرتهِ ** مصافياً لكَ ما في ودهِ دخلُ) (فَلاَ تُرَجِّ لَهُ إِذْ يَسْتَفِيدُ غِنىً ** فإنهُ بانتقالِ الحالِ ينتقلُ)

(٩٠/١)

البحر : خفيف تام (ولهٌ نابهٌ وخطبٌ جليلُ ** بَلْ رَزَايَا لَهُنَّ عِبْءٌ ثَقِيلُ) (بلْ غرامٌ مبادهٌ بلْ دهاري ** سُ عظامٌ وقوعهنَّ عظيمُ) (إنَّ بالقاعِ منْ تنوفٍ محلاً ** لَيْسَ لِلْمَكْرُمَاتِ عَنْهُ حَوِيلُ) ٤ (جالَ فيهِ الردى يميلُ قداحاً ** أَحْرَزَتْ خَصْلَهَا وَفَاتَ الخَلِيلُ) ٥ (لمْ تدعْ للعلى أكفُّ المنايا ** منْ بهِ يعتلي ولا يستطيلُ) ٦ (يا بني مالكِ بنِ فهمٍ قتيلاً ** لا يباريهِ في الأنامِ قتيلُ) ٧ (أَيُّ عِزٍّ قَدْ قَدَّمُوهُ لِرُمْحٍ ** منكمُ لمْ يصدَّ وهوَ ذليلُ) ٨ (أَيُّ طَرْفٍ سَمَا إِلَيْكُمْ بِكَيْدٍ ** لَمْ تَرُدُّوهُ وَهْوَ مِنْكمْ كَلِيلُ) ٩ (أَيُّ حَدٍّ كَافَحْتُمُوهُ بِحَدٍّ ** منكمُ لمْ يدعهُ وهوَ فليلُ)١٠ (كنتمُ والكثيرُ فيكمْ قليلٌ ** والعظيمُ الخطيرُ فيكمْ ضئيلُ)

(٩١/١)

١(كنتمُ الهامةُ التي لوْ أزالتْ ** أَوْجُهَ الدَّهْرِ لَمْ تَقُلْ لاَ أَزُولُ)(كنتمُ أهلَ سطوةٍ إنْ تصدتْ ** مَالَ وَجْهُ الحِمَامِ حَيْثُ تَمِيلُ)(أَقَلِيلٌ عَدِيدُكُمْ فَتَقُولُوا ** إننا في الوغى نفيرٌ قليلُ)٤ (أَمْ ضعَافٌ عَنْ ثَأْرِكُمْ فَتَلَذُّوا ** مَشْرَبَ الذُلِّ وَالضَّعِيفُ الذَّلِيلُ)٥ (أَنِسَاءُ يُنْعى لَهُنَّ بُعُولٌ ** إنَّ سِتْرَ المُحَصَّنَاتِ البُعُولُ)٦ (أمْ عبيدٌ لراشدٍ ولموسى ** أيُّ هذي الأصنافِ أنتمْ فقولوا)٧ (ليسَ ينعى لها امرؤٌ وسدتهُ ** مِعْصَمَيْهَا الوَهْنَانَةُ العُطْبُولُ)٨ (لاَ ولاَ المُحْسنُ الظُّنُونَ بِ ** رَيْبِ الدَّهْرِ أَنْ سَوْفَ يَنْثَنِي وَيَدُولُ)٩ (يا بني مالكٍ عقلتمْ لساني ** كيفَ يمشي المقيدُ المعقولُ)٠ (إنْ سلكتمْ إلى الفعالِ سبيلاً ** وضحتْ لي إلى المقالِ سبيلُ)

٢(أَوْ تَأَبَّيْتُمْ شُكِلْتُ عَنِ الجَرْ ** ي وهلْ يبلغُ المدى المشكولُ)(أَيْنَ عَنْ ثَارِهَا هَنَاةُ فُرُوعُ ال ** عِزِّ أَمْ أَيْنَ كَهْفُهُ المَأْمُولُ)(أينَ معنٌ وهمْ إذا استحمسَ البأ ** سُ ليوثٌ تنجابُ عنها الفيولُ)٤ (وَبَنُو جَهْضَمٍ وَهُمْ جَبَلُ العِزِّ ** الذي عزَّ فرعهُ المستطيلُ)٥ (أينَ دعوى بني سليمةَ أطوا ** دُ المعالي فتيانها والكهولُ)٦ (وَالجَرَامِيزُ حِصْنُنَا الأَمْنَعُ الرُّكْ ** نِ وَمَنْ فِي الوَغَى إِلَيْهِ نَؤُولُ)٧ (والعقاةُ الذينَ يستدفعُ اليأ ** سُ بِهِمْ وَهْوَ مُقْمَطِرٌّ مَهِيلُ)٨ (وَحُمَامٌ حُمَاتُهَا حِينَ لاَ يَعْ ** طفُ إلاَّ المضمرُ الخنشليلُ)٩ (وَفَرَاهِيدُنَا الَّذِينَ عَلَى الرَّوْ ** ضَةِ مِنْ خَيْلِهِمْ دِمَاءٌ تَسِيلُ)٠ (وحماةُ الزمانِ منْ آلِ دهما ** نَ إِذَا أُبْرِزَ البُرَى وَالحُجُولُ)

٣(وَعِمَادِي مِنْ آلِ سِيدٍ إِذَا مَا ** شَمَّرَ الحَرْبُ وَالمَنَايَا نُزُولُ)(وسليمى الباسلونَ إذا أب ** لسَ ذو العدِّ والنجيدُ البسولُ)(وَشَرِيكٌ فِتْيَانُهَا حِينَ لاَ يَنْ ** فعُ إلا المهندُ المسلولُ)٤ (والمداريكُ للذحول بنو قس ** مَلٍ إِنْ خِفْتَ أَنْ يَفُوتَ الذُّحُولُ)٥ (وَبَنُو العَمِّ مِنْ جُدَيْدٍ خُصُوصاً ** وَعِمَادِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَفِيلُ)٦ (وَبَنُو حَاضِرٍ يَدِي وَلِسَانِي ** وحسامي المهندُ المصقولُ)٧ (يا بني مالكِ بنِ فهمٍ قتيلاً ** بدهاريسَ عزهنَّ التبولُ)٨ (إنَّ بالروضتينِ هاماً نزافاً ** لمْ يقلْ منْ ثوى هناكَ قتيلُ)٩ (أتضيعُ الدماءُ يا قومُ فزعاً ** لا

بواءُ ولا دمٌ مطلولُ) ٤٠ (وبطوديْ عمانَ والسيفِ منكمْ ** عَدَدٌ كَاثِرٌ وَعِزٌّ بَجِيلُ)

(٩٤/١)

٤(لبني السامةَ السموُّ على الخس ** فِ بِمَا نَالَكُمْ مِنَ الذُّلِّ نِيلُوا) ٤(لأشمأزتْ قلوبها ولأضحى ** نابئَ الأهلِ ربعها المأهولُ) ٤(أفترضونَ أنْ تساموا الذي سي ** موهُ عنْ سومِ مثلهِ ستصولوا) ٤٤ (يا ابنَ حمحامٍ للعلى شمرِ ال ** ذَّيْلَ فَلاَ حِينَ أَنْ تُجَرَّ الذُّيُولُ) ٤٥ (لَيْسَ شَأْنَ المُوَتَّرِينَ مِهَادٌ ** وغناءٌ ومزهرٌ وشمولُ) ٤٦ (وَصَبُوحٌ مُبَاكِرٌ وَغَبُوقٌ ** وَشِوَاءٌ وَدَرْمَكٌ وَنَشِيلُ) ٤٧ (إنما ثوبهُ إذا اعتكرَ الإظ ** لامُ ثوبُ الدجنةِ المسدولُ) ٤٨ (ومهادهُ نمرقٌ فوقَ كفلٍ ** عَرْشُهُ غَيْهَمُ البِجَادِ مَثُولُ) ٤٩ (وَنَدِيمَاهُ دَاثِرُ الحَدِّ عَضْبُ ** وأمينُ الفصوصِ نهدٌ ذليلُ) ٥٠ (وأكيلاهُ نهدةٌ أمُّ أجرٍ ** والطريدُ العشنقُ الهذبولُ)

(٩٥/١)

٥(ذَلِكَ الثَّأَرُ لاَ الَّذِي وَهَّلَتْهُ ** نَوْمَةُ الصُّبْحِ فَهْوَ رَخْوٌ مَذِيلُ) ٥(يا سليمانُ جردِ العزمَ قدماً ** تدركِ الوترَ منجداً وهوَ نولُ) ٥(يَا فَرَاهِيدُ أَنْتَ نَجْمُ المَسَاعِي ** أنتمُ العدةُ الحماةُ النصولُ) ٥٤ (يا سليمَ بنَ مالكِ المنتمي قدْ ** هَدَّنَا السَّيِّدُ العَمِيدُ القَتِيلُ) ٥٥ (قدْ أوصالهُ حلفتُ يمينا ** ليسَ فيها لمقسمٍ تحليلُ) ٥٦ (لوْ تغاضتْ عنهُ المنونُ لأضحى ** يهتدي بالرعيلِ عنهُ الرعيلُ) ٥٧ (ما تضيعُ الدماءُ ما طالبتها ** فيهمُ سهمةٌ وصبرٌ جميلُ) ٥٨ (أَيُّ يَوْمٍ لِرَاشِدٍ وَلِمُوسَى ** ذَاكَ يَوْمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ ثَقِيلُ) ٥٩ (يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ اتِّصَالٌ بِقُرْبَى ** يَوْمَ لاَ العُذْرُ عِنْدَهُ مَقْبُولُ) ٦٠ (فَلَحَى اللَّهُ مَانِعَ الرَّوْعِ مِنَّا ** حيثُ يستصحبُ الضئيلَ الضئيلُ)

(٩٦/١)

البحر : مديد تام (لاَ يَفُوتُ المَوْتَ مِنْ حَذَرٍ ** – إِنْ وَقَاهُ الغَابُ وَالغِيلُ –) (مُفْرَعُ الأَكْتَافِ ذُو لَبَدٍ ** مترصُ الأوصالِ مجدولُ) (إِنَّ دَهْراً فَلَّ حَدَّهُمُ ** حدهُ لا بدَّ مفلولُ) ٤ (مَا بُكَاهُمْ إِنْ هُمُ قُتِلُوا ** صَبْرُهُمْ لِلْقَتْلِ تَفْضِيلُ) ٥ (إنما أخبرتِ الحربُ بأنْ ** نالهمْ قومٌ أراذيلُ) ٦ (نالهمْ منَ لا يحصلهُ ** فِي كِرَامِ القَوْمِ تَحْصِيلُ) ٧ (أعبدٌ قنٌّ يصادرهمْ ** قومٌ أسودٌ تنابيلُ) ٨ (فَرَأَوْا أَنْ يَهْرُبُوا طُرّاً ** والطردُ ما فيه تمهيلُ) ٩ (بِمَشِيجٍ ثَالِطٍ وَدَمٍ ** أُخْلِصَتْ مِنْهُ السَّرَاوِيلُ) ١٠ (قِيلَ وَالمِقْدَارُ يَحْرُسُهُ ** فَنَجَا وَالسَّرْجُ مَبْلُولُ)

(٩٧/١)

البحر : طويل (جَهِلْتَ فَعَادَيْتَ العُلُومَ وَأَهْلَهَا **كذاكَ يعادي العلمَ منْ هوَ جاهلهْ) (وَمَنْ كَانَ يَهْوَى أَنْ يُرَى مُتَصَدِّراً ** ويكرهُ لا أدري أصيبتْ مقاتلهْ)

(٩٨/١)

البحر : سريع (كمْ عاقلٍ أخرهُ عقلهُ ** وجاهلٍ صدرهُ جهلهُ)

(٩٩/١)

البحر : مجزوء الكامل (النَّاسُ مِثْلُ زَمَانِهِمْ ** قدَّ الحذاءِ على مثالهْ) (وَرِجَالٌ دَهْرِكَ مِثْلُ دَهْ ** ركَ في تقلبِهِ وحالهْ) (وكذا إذا فسدَ الزما ** نُ جَرَى الفَسَادُ عَلَى رَجَالِهْ)

(١٠٠/١)

البحر : طويل (أرى الشيبَ مذْ جاوزتُ خمسينَ دائباً ** يدبُّ دبيبَ الصبحِ في غسقِ الظلمْ) (هوَ السقمُ إلا أنهُ غيرُ مؤلمٍ ** ولمْ أرَ مثلَ الشيبِ سقماً بلا ألمْ)

(١٠١/١)

البحر : طويل (عَلَى أَيِّ رَغْمٍ ظَلْتُ أَغْضِي وَأُكْظِمُ ** وَعَنْ أَيِّ حُزْنٍ بَاتَ دَمْعِي يُتَرْجِمُ) (أَجَدُّكَ مَا تَنْفَكُّ أَلْسُنُ عَبْرَةٍ ** تصرحُ عما كنتَ عنهُ تجمجمُ) (كَأَنَّكَ لَمْ تَرْكَبْ غُرُوبَ فَجَائِعٍ ** شباهنَّ منْ هاتا أحدُّ وأكلمُ) ٤ (بَلَى غَيْرَ أَنَّ القَلْبَ يَنْكَؤُهُ الأَسَى ال ** ملمُّ وإنْ جلَّ الجوى المتقدمُ) ٥ (وكمْ نكبةٍ زاحمتْ بالصبرِ ركنها ** فلمْ يلفَ صبري واهياً حينَ يزحمُ) ٦ (ولوْ عارضتْ رضوى بأيسرِ درئها ** لَظَلَّ ذُرَى أَقْذَافِهَا تَتَهَدَّمُ) ٧ (وقدْ عجمتني الحادثاتُ فصادفتْ ** صبوراً على مكروهها حينَ تعجمُ) ٨ (وَمَنْ يَعْدَمِ الصَّبْرَ الجَمِيلَ فَإِنَّهُ ** وجدكَ لا منْ يعدمُ الوفرَ معدمُ) ٩ (أصارفةٌ عني بوادرَ حدها ** فَجَائِعُ لِلْعَلْيَاءِ تُوهِي وَتَحْطِمُ)٠ (لها كلَّ يومٍ في حمى المجدِ وطأةٌ ** تظلُّ لها أسبابهُ تتجذمُ)

(١٠٢/١)

١(إذا أجشمتْ جياشةً مصمئلةً ** قفتْ إثرها دهياءُ صماءُ صيلمُ)(أمِ الدَّهْرُ – أنْ لَنْ تَسْتَفِيقَ صُرُوفُهُ ** مُصَرِّفَةً نَحْوِي فَجَائِعَ – يَقْسِمُ)(وساءلتِ عنْ حزمٍ أضيعَ وهفوةٍ ** أطيعتْ وقدْ ينبو الحسامُ المصممُ)٤ (فلا تشعري لذعَ الملامِ فؤادهُ ** فإنكِ ممنْ رعتِ باللومِ ألومُ)٥ (ولمْ ترَ ذا حزمٍ وعزمٍ وحنكةٍ ** عَلَى القَدَرِ الجَارِي عَلَيْهِ يُحَكَّمُ)٦ (متى دفعَ المرءُ الأريبُ بحيلةٍ ** بَوَادِرَ مَا يُقْضَى عَلَيْهِ فَيُبْرَمُ)٧ (وَلَوْ كُنْتُ مُحْتَالاً عَلَى القَدَرِ الَّذِي ** نبابيَ لمْ أسبقْ بما هوَ أحزمُ)٨ (ولكنَّ منْ تملكْ عليهِ أمورهُ ** فَمَالِكُهَا يُمْضِي القَضَاءَ فَيَحْتِمُ)٩ (وما كنتُ أخشى أنْ تضاءلَ همتي ** فأضحي على الاجنِ الصرى أتلومُ)٠ (كأنَّ نجياً كانَ يبعثُ خاطري ** قرينُ إسارٍ أوْ نزيفٌ مهومُ)

(١٠٣/١)

٢(وما كنتُ أرضى بالدناءةِ خطةً ** ولي بينَ أطرافِ الأسنةِ مقدمُ)(وَمَا أَلِفَتْ ظِلُّ الهُوَيْنَا صَرِيمَتِي ** وَكَيْفَ وَحَدَّاهَا مِنَ السَّيْفِ أَصْرَمُ)(ألمْ ترَ أنَّ الحرَّ يستعذبُ المنى ** تُبَاعِدُهُ مِنْ ذِلَّةٍ وَهِيَ عَلْقَمُ)٤ (وَيَقْذِفُ بِالأَجْرَامِ بَيْنٌ بِهَا الرَّدَى ** إذا كانَ فيهِ العزُّ لا يتلعثمُ)٥ (سَأَجْعَلُ نَفْسِي لِلْمَتَالِفِ عُرْضَةً ** وَأَقْذِفُهَا لِلْمَوْتِ وَالمَوْتُ أَكْرَمُ)٦ (بأرضكَ فارتعْ أوْ إلى القبرِ فارتحلْ ** فَإِنَّ غَرِيبَ القَوْمِ لَحْمٌ مُوَضَّمُ)٧ (تَنَدَّمْتُ وَالتَّفْرِيطُ يَجْنِي نَدَامَةً ** ومنْ ذا على التفريطِ لا يتندمُ)٨ (يُصَانِعُ أَوْ يُغْضِي العُيُونَ عَنِ القَذَى ** ويلذعُ بالمرى فلا يترمرمُ)٩ (عَلَى أَنَّنِي – وَالحُكْمُ لِلَّهِ – وَاثِقٌ ** بعزمٍ يفضُّ الخطبَ والخطبُ مبهمُ)١٠ (وَقَلْبٍ لَوْ أَنَّ السَّيْفَ عَارَضَ صَدْرَهُ ** لغادرَ حدَّ السيفِ وهوَ مثلمُ)

(١٠٤/١)

٣(إِلَى مِقْوَلٍ تَرْفَضُّ عَنْ عَزَمَاتِهِ ** أَوَابِدُ لِلصُّمِّ الشَّوَامِخِ تَقْضِمُ)(صَوَائِبُ يَصْرَعَنْ القُلُوبَ كَأَنَّمَا ** يمجُّ عليها السمَّ أربدُ أرقمُ)(وَمَا يَدَّرِي الأَعْدَاءُ مِنْ مُتَدَرِّعٍ ** سَرَابِيلَ حَتْفٍ رَشْحُهَا المِسْكُ أَ)٤ (بَلَّ نَجِيدٍ بَيْنَ أَحْنَاءِ سَرْجِهِ ** شِهَابٌ وَفِي ثَوْبَيْهِ أَضْبَطُ ضَيْغَمُ)٥ (إِذَا الدَّهْرُ أَنْحَى نَحْوَهُ حَدَّ ظُفْرِهِ ** ثَنَاهُ وَظُفْرُ الدَّهْرِ عَنْهُ مُقَلَّمُ)٦ (وَإِنْ عَضَّهُ خَطْبٌ تَلَوَّى بِنَابِهِ ** وَأَقْلَعَ عَنْهُ الخَطْبُ وَالنَّابُ أَدْرَمُ)٧ (وَلَمْ تَرَ مِثْلِي مُغْضِباً وَهْوَ نَاظِرٌ ** وَلَمْ تَرَ مِثْلِي صَامِتاً يَتَكَلَّمُ)٨ (بالشعر يبدي المرءُ صفحةَ عقلهِ ** فيعلنُ منه كلَّ ما كانَ يكتمُ)٩ (وسيانِ منْ لمْ يمتطِ اللبُّ شعرهُ ** فيملكُ عطفيهِ وآخرُ مفحمُ) ٤٠ (جَوَائِبُ أَرْجَاءِ البِلاَدِ مُطِلَّةٌ ** تَبِيدُ اللَّيَالِي وَهِيَ لاَ تَتَخَرَّمُ)

(١٠٥/١)

٤(أَلَمْ تَرَ مَا أَدَّتْ إِلَيْنَا وَسَيَّرَتْ ** على قدمِ الأيامِ عادَ وجرهمُ) ٤(همُ اقتضبوا الأمثالَ صعباً قيادها ** فذلَّ لهمْ منها الشريسُ الغشمشمُ) ٤(وَقَالُوا الهَوَى يَقْظَانُ وَالعَقْلُ رَاقِدٌ ** وذو العقلِ مذكورٌ وذو الصمتِ أسلمُ) ٤٤ (ومما جرى كالوسمِ في الدهرِ قولهمْ ** على نفسهِ يجني الجهولُ ويجرمُ) ٤٥ (وَكَالنَّارِ فِي

يَبْسِ الهَشِيمِ مَقَالُهُمْ ** ألا إنَّ أصلَ العودِ منْ حيثُ يقضمُ) ٤٦ (** فَصِيحٌ عَلَى وَجْهِ الزَّمَانِ وَأَعْجَمُ)

(١٠٦/١)

البحر : متقارب تام (بِنَا لاَ بِكَ الوَصَبُ المُؤْلِمُ ** ونفسكَ منْ صرفهِ تسلمُ) (لَئِنْ نَالَ جِسْمَكَ نَهْكُ الضَّنَى ** لَقَدْ ضَنِيَ السُّؤْدَدُ الأَعْظَمُ) (فَحَاشَاكَ مِنْ سَقَمٍ عَارِضٍ ** وَلَكِنَّ أَكْبَادَنَا تَسْقَمُ) ٤ (فأنتَ السماءُ التي ظلها ** إِذَا زَالَ أَعْقَبَهُ الصَّيْلَمُ) ٥ (وَأَنْتَ الصَّبَاحُ الَّذِي نُورُهُ ** بهِ ينجلي الحادثُ المظلمُ) ٦ (وَأَنْتَ الغَمَامُ الَّتي سَيْبُهُ ** ينالُ الثراءَ بهِ المعدمُ) ٧ (يخَاطِبُ عَنْكَ لِسَانُ العُلَى ** إذا ذكرَ المفضلُ المنعمُ) ٨ (فمنْ نالَ منْ كرمٍ رتبةً ** فَيَوْمُكَ مِنْ دَهْرِهِ أَكْرَمُ) ٩ (إِذَا مَا تَخَطَّاكَ صَرْفُ الرَّدَى ** فركنُ المكارمِ لا يهدمُ)١٠ (فَبِاللهِ أَقْسِمُ رَبِّ الوَرَى ** ولله غايةُ ما يقسمُ)

(١٠٧/١)

١(لَوَ أَنَّ السَّمَاءَ حَمَتْ قَطْرَها ** لَكُنْتَ حَيًا سَيْبُهُ مُنْجَمُ)

(١٠٨/١)

البحر : كامل تام (صارمتهِ فتواصلتْ أحزانهُ ** وَهَجَرْتِهِ فَتَهَاجَرَتْ أَجْفَانُهُ) (قالتْ تعرضُ : مسُّ شيطانٍ بهِ ! ** بلْ أنتِ حينَ ملكتهِ شيطانهُ) (قدْ ضلَّ عنهُ فؤادهُ فاستخبري ** عَيْنَيْكِ أَيْن مَحَلُّهُ وَمَكَانُهُ)

(١٠٩/١)

البحر : كامل تام (وَإِذَا قَرَأَتَ كَلاَمَهُ قَدَّرْتَهُ ** سَحْبَانَ أَوْ يُوفِي عَلَى سَحْبَانِ) (لوْ كانَ شاهدهُ معدٌّ خاطباً ** وذوو الفصاحةِ منْ بني قحطانِ) (لأَقَرَّ كُلٌّ طَائِعِينَ بَأَنَّهُ ** أَوْلاَهُمُ بِفَصَاحَةٍ وَبَيَانِ) ٤ (هادي الأنامِ منَ الضلالةِ والعمى ** ومجيرها منْ جاحمِ النيرانِ) ٥ (رَبُّ العُلُومِ إِذَا أَجَالَ قِدَاحَهُ ** لمْ يختلفْ في فوزهنَّ اثنانِ) ٦ (ذو فطنةٍ في المشكلاتِ وخاطرٍ ** أمضى وأنفذَ منْ شباةِ سنانِ) ٧ (وإذا تفكرَ عالمٌ في كتبهِ ** يَبْغِي التُّقَى وَشَرَائِطَ الإِيمَانِ) ٨ (مُتَبَيِّناً لِلدِّينِ غَيْرَ مُقَلِّدٍ ** يسمو بهمتهِ إلى الرضوانِ) ٩ (أضحتْ وجوهُ الحقِ في صفحاتها ** ترمي إليهِ بواضحِ البرهانِ) ١٠ (منْ حجةٍ ضمنَ الوفاءَ بنصرها ** نَصُّ الرَّسُولِ وَمُحْكَمُ القُرْآنِ)

(١١٠/١)

١(ودلالةٍ تجلو مطالعَ سيرها ** غرُّ القرائحِ منْ ذوي الأذهانِ)(حَتَّى تَرَى مُتَبَصِّراً فِي دِينِهِ ** مَفْلُولَ غَرْبِ الشَّكِّ بِالإِيقَانِ)(اللهُ وفقهُ اتباعَ رسولهِ ** وكتابهِ الأصلينِ في التبيانِ)٤ (وأمدهُ منْ عندهِ بمعونةٍ ** حتى أنافَ بها عنِ الأعيانِ)٥ (وَأَرَاهُ بُطْلاَنَ المَذَاهِبِ قَبْلَهُ ** مِمَّنْ قَضَى بِالرَّأْيِ وَالحُسْبَانِ)

(١١١/١)

البحر : وافر تام (أمنْ نحوِ العقيقِ شجاكَ برقٌ ** كأنَّ وميضهُ رجعُ الجفونِ) (أيا برقَ العقيقِ أقمْ فمالي ** سِوَاكَ عَلَى الصَّبَابَةِ مِنْ مُعِينِ) (أَحِنُّ إِلَى العَقِيقِ وَساكِنِيهِ ** وَمَا يَخْلُو المُتَيَّمُ مِنْ حَنِينِ)

(١١٢/١)

البحر : مجتث (عِفْظَيْرُ إِنَّا اخْتَلَفْنَا ** في الفعلِ منْ فاعلينِ) (فَقَالَ قَوْمٌ يُثَنَّى ** لجمعنا الهمزتينِ) (وَقَالَ قَوْمُ يُعَدَّى ** بِمُلْتَقَى السَّاكِنَيْنِ) ٤ (وَأَنْتَ أَعْلَمُ مِنَّا ** بذا وذاكَ وذينِ) ٥ (لأنكَ الدهرَ فعلٌ **

يُعْتَلُّ مِنْ جِهَتَيْنِ)

(١١٣/١)

البحر : بسيط تام (اللَّهُ يَعْلَمُ وَالرَّاضِي وَشِيعَتُهُ ** أنَّ الوزارةَ لفظٌ أنتَ معناهُ)

(١١٤/١)

البحر : سريع (لوْ أنزلَ الوحيُ على نفطويه ** لَكَانَ ذَاكَ الوَحْيُ سُخْطاً عَلَيْه) (وَشَاعِرٌ يُدْعَى بِنِصْفِ اسْمِهِ ** مُسْتَأهلٌ لِلصَّفْعِ فِي أَخْدَعَيْه) (أُفٍّ عَلَى النَّحْوِ وَأَرْبَابِهِ ** قَدْ صَارَ مِنْ أَرْبَابِهِ نِفْطَوَيْه) ٤ (أَحْرقَهُ اللَّهُ بِنِصْفِ اسْمِهِ ** وَصَيَّرَ البَاقِي صُرَاخَاً عَلَيْه)

(١١٥/١)

البحر : رجز تام (مَا طَابَ فَرْعٌ لاَ يَطِيبُ أَصلُهُ ** حمى مؤاخاةِ اللئيمِ فعلهُ) (وَكُلُّ مَنْ وَاخَى لَئِيماً مِثْلُهُ **) (منْ أمنَ الدهرَ أتي منْ مأمنهْ ** لاَ تَسْتَفِزْ ذَا لِبَدٍ مِنْ مَكْمَنِهْ) ٤ (وكلُّ شيءٍ يبتغى في معدنهْ **) ٥ (لِكُلِّ نَاعٍ ذَاتَ يَوْمٍ نَاعِي ** وَإِنَّمَا السَّعْيُ بِقَدْرِ السَّاعِي) ٦ (قدْ يهلكُ المرعيَّ عتبُ الراعي **) ٧ (مَنْ تَرَكَ القَصْدَ تَضِقْ مَذَاهِبُهْ ** دلَّ على فعلِ امرئٍ مصاحبهُ) ٨ (لاَ تَرْكَب الأَمْرَ وَأَنْتَ عَائِبُهُ **) ٩ (مالكَ إلا ما عليكَ مثلهُ ** لا تحمدنَّ المرءَ ما لمْ تبلهُ) ١٠ (وَالمَرْءُ كَالصُّورَةِ لَوْلاَ فِعلُهُ **)

(١١٦/١)

١(يا ربما أورثتِ اللجاجةْ ** مَا لَيْسَ لِلْمِرْءِ إِلَيْهِ حَاجَةْ)(وضيقُ أمرٍ يتبعُ انفراجةْ **)(كمْ منْ وعيدٍ يخرقُ الآذانا ** كأنما ينبأ بهِ سوانا)٤ (أَصَمَّنَا الإِهْمَالُ أَمْ أَعْمَانَا **)٥ (يجلُّ ما يؤذي وإنْ قلَّ الألمْ ** مَا أَطْوَلَ اللَّيْلَ عَلَى مَنْ لَمْ يَنَمْ)٦ (وسقمُ عقلِ المرءِ منْ شرِّ السقمْ **)٧ (ما منكَ منْ لمْ يقبلِ المعاتبةْ ** وَشَرُّ أَخْلاَقِ الفَتَى المُوَارَبَةْ)٨ (يكفيكَ مما تكرهُ المجانبةْ **)٩ (مَتَى تُصِيبُ الصَّاحِبَ المُهَذَّبَا ** هَيْهَاتَ مَا أَعْسَرَ هَذَا مَطْلَبَا)٠ (وَشَرُّ مَا طَلَبْتَهُ مَا اسْتَصْعَبَا **)

(١١٧/١)

٢(لاَ يَسْلُكُ الخَيْرُ سَبِيلَ الشِّرِّ ** وَاللَّهُ يَقْضِي لَيْسَ زَجْرُ الطَّيْرِ)(كمْ قمرٍ عادَ إلى قميرِ **)(لَمْ يَجْتَمِعْ جَمْعٌ لِغَيْرِ بَيْنِ ** لِفُرْقَةٍ كُلُّ اجْتِمَاعِ اثْنَيْنِ)٤ (يَعْمَى الفَتَى وَهْوَ بَصِيرُ العَيْنِ **)٥ (الصَّمْتُ إِنْ ضَاقَ الكَلاَمُ أَوْسَعُ ** لكلِّ جنبٍ ذاتَ يومٍ مصرعُ)٦ (كمْ جامعٍ لغيرهِ ما يجمعُ **)٧ (ما لكَ إلا ما بذلتَ مالُ ** في طرفةِ العينِ تحولُ الحالُ)٨ (وَدُونَ آمَالِ الوَرَى الآجَالُ **)٩ (كَمْ قَدْ بَكَتْ عَيْنٌ وَأُخْرَى تَضْحَكُ ** وَضَاقَ مِنْ بَعْدِ اتِّسَاعٍ مَسْلَكُ)٠ (لاَ تُبْرِمَنْ أَمْراً عَلَيْكَ يُمْلَكُ **)

(١١٨/١)

٣(خَيْرُ الأُمُورِ مَا حَمَدْتَ غِبَّهُ ** لاَ يَرْهَبُ المُذْنِبُ إِلاَّ ذَنْبَهُ)(وَالمَرْءُ مَغْرُورٌ بِمَنْ أَحَبَّهُ **)(كلُّ مقامٍ فلهُ مقالُ ** كُلُّ زَمَانٍ فَلَهُ رِجَالُ)٤ (وَلِلْعُقُولِ تُضْرَبُ الأَمْثَالُ **)٥ (دَعْ كُلَّ أَمْرٍ مِنْهُ يَوْماً يُعْتَذَرْ ** خَفْ كلَّ وِرْدٍ غَيْرَ مَحْمُودِ الصَّدَرْ)٦ (لاَ تَنْفَعُ الحِيلَةُ في مَاضِي القَدَرْ **)٧ (نَوْمُ الفَتَى خَيْرٌ لَهُ مِن يَقَظَهْ ** لَمْ تُرْضِهِ فِيهَا الكِرَامُ الحَفَظَهْ)٨ (وَفِي صُرُوفِ الدَّهْرِ لِلنَّاسِ عِظَهْ **)٩ (مَسْأَلَةُ النَّاسِ لِبَاسُ ذُلِّ ** مِنْ عَفَّ لَمْ يُسْأَمْ وَلَمْ يُمَلِّ) ٤٠ (فارضَ من الأكثرِ بالأقلِّ **)

(١١٩/١)

٤(جَوَابُ سُوءِ المَنْطَقِ السُّكُوتُ ** قَدْ أَفْلَحَ المُتَّئِدُ الصَّمُوتُ) ٤(ما حمَّ منْ رزقكَ لا يفوتُ **) ٤(في كُلِّ شَيْءٍ عِبْرَةٌ لِمَنْ عَقَلْ ** قدْ يسعدُ المرءُ إذا المرءُ اعتدلْ) ٤٤ (يرجو غداً ودونَ ما يرجو الأجلْ **) ٤٥ (كمْ زادَ في ذنبِ جهول عذرهُ ** دَعْ أَمْرَ مَنْ أَعْيَى عَلَيْكَ أَمْرُهُ) ٤٦ (يَخشى امْرُؤٌ شَيْئاً وَلاَ يَضُرُّهُ **) ٤٧ (رَأَيْتُ غِبَّ الصَّبْرِ مِمَّا يُحْمَدُ ** وَإِنَّمَا النَّفْسُ كَمَا تَعَوَّدُ) ٤٨ (وَشَرُّ مَا يُطْلَبُ مَا لاَ يُوجَدُ **) ٤٩ (لا يأكلُ الإنسانُ إلا ما رزقْ ** ما كلُّ أخلاقِ الرجالِ تتفقْ) ٥٠ (هانَ على النائمِ ما يلقى الأرقْ **)

٥(مَنْ يَلْدَغِ النَّاسَ يَجِدْ مَنْ يَلْدَغُهْ ** لاَ يَعْدِمُ البَاطِلُ حَقًّا يَدْمَغُهْ) ٥(لسانُ ذي الجهلِ وشيكاً يوثقهْ **) ٥(كُلُّ زَمَانٍ فَلَهُ نَوَابِغُ ** وَالحَقُّ لِلْبَاطِلِ ضِدٌّ دَامِغُ) ٥٤ (يغضكَ المشربُ وهوَ سائغُ **) ٥٥ (لا خيرَ في صحبةِ منْ لا ينصفُ ** وَالدَّهْرُ يَجْفُو مَرَّةً وَيُلْطِفِ) ٥٦ (كأنَّ صرفَ الدهرِ برقٌ يخطفُ **) ٥٧ (رُبَّ صَبَاحٍ لامْرِىءٍ لَمْ يُمْسِهِ ** حَتْفُ الفَتَى مُوَكَّلٌ بِنفْسِهِ) ٥٨ (حتى يحلَّ في ضريحِ رمسهِ **) ٥٩ (إني أرى كلَّ جديدٍ بالِ ** وكلَّ شيءٍ فإلى زوالِ) ٦٠ (فاستشفِ منْ جهلكَ بالسؤالِ **)

٦(إنكَ مربوبٌ مدينٌ تسألُ ** والدهرُ عنْ ذي غفلةٍ لا يغفلُ) ٦(حتى يجيءَ يومهُ المؤجلُ **)

البحر : كامل تام (أبقيتَ لي سقماً يمازجُ عبرتي ** مَنْ ذَا يَلَذُّ مَعَ السَّقَامِ لِقَاءَ) (أشمتَّ بي الأعداءَ حينَ هجرتني ** حاشاكَ مما يشمتُ الأعداءَ) (أَبَكَيْتَنِي حَتَّى ظَنَنْتُ بِأَنَّنِي ** سَيَصَيرُ عُمْرِي مَا حَيِيتُ بُكَاءَ) ٤

(أخفي وأعلنُ باضطرارٍ إنني ** لا أستطيعُ لما أجنُّ خفاءَ)

(١٢٣/١)

البحر : طويل (بقلبي لذعٌ منْ هواكَ مبرحٌ ** نعمْ دامَ ذاك اللذعُ ما عشتَ للقلبِ) (بكَ استحسنتْ نفسي الصبابةَ والصبا ** وقدْ كنتُ قبلَ اليومِ أزري على الصبِّ) (بذلتُ لهُ الدمعَ الذي كنتُ صائناً ** لأَدْنَاهُ إلاَّ فِي الجَلِيلِ مِنَ الخَطْبِ) ٤ (بُلِيتُ بِبَعْضِ الحُبِّ وَالحُبُّ مَوْعِدِي ** مُجَاوَرَةً بَعْدَ المَنِيَّةِ فِي التُّرْبِ)

(١٢٤/١)

البحر : وافر تام (تَمَنَّيْتُ المَنِيَّةَ يَوْمَ قَالُوا ** غداً مجموعُ شملكمُ شتيتُ) (تَعِيشُ صَبَابَتِي وَيَمُوتُ صَبْرِي ** وَنَفْسِي لاَ تَعِيشُ وَلاَ تَمُوتُ) (تراءى ليَ الأسى فصدفتُ عنهُ ** فقالَ إليكَ إنكَ لا تفوتُ) ٤ (تكلمَ ماءُ عيني عنْ فؤادي ** وقلبي منْ سجيتهِ السكوتُ)

(١٢٥/١)

البحر : طويل (ثَوَى بَيْنَ أَثْنَاءِ الحَشَا مِنْكَ لَوْعَةٌ ** يجدُّ بنفسي شوقها وهوَ يعبثُ) (ثَلَلْتُ الهَوَى إِنْ كُنْتُ أَكْرَهُ قُرْبَهُ ** على أنهُ الداءُ الذي لا يلبثُ) (ثَنَى قَلْبَهُ لَمَّا ثَنَتْ عَنْهُ طَرْفَهَا ** على مضضٍ أحشاؤهُ منهُ تفرثُ) ٤ (ثِقِي بِجُفُونٍ إِنْ دَعَا مَاءَهَا الهَوَى ** بِذِكْرِكِ يَوْماً أَقْبَلَتْ لاَ تَمَكَّثُ)

(١٢٦/١)

البحر : طويل (جريءُ على قتلِ النفوسِ وإنهُ ** ليجزعُ منْ لبسِ الحريرِ ويهرجُ) (جَرَى خَاطِرٌ بِالوَهْمِ يَوْماً بِحُبِّهِ ** فَظَلَّ لِوَهْمِي خَدُّهُ يَتَضَرَّجُ) (جَمَالٌ يُغَضُّ الطَّرْفُ عَنْهُ جَلاَلَةً ** وفعلٌ منَ البينِ المشتتِ أسمجُ) ٤ (جَلاَ وَجْهَهُ لِلَّيلِ فِي غَسَقِ الدُّجَى ** فنابَ عنِ الإصباحِ والليلُ أدعجُ)

(١٢٧/١)

البحر : طويل (حماهُ الكرى طيفٌ يهمُّ بجفنهِ ** ويبعثُ ماءَ العينِ فهوَ سفوحُ) (حرامٌ على عينٍ يسامرها البكا ** وَجَفْنٍ رَمَاهُ الوَجْدُ فَهْوَ قَرِيحُ) (حرامٌ على ماءِ السلوِّ وللهوى ** خَوَاطِرُ تَغْدُو نَحْوَهُ وَتَرُوحُ) ٤ (حوى غايةَ البلوى فؤادٌ معذبٌ ** طَوَى عَنْهُ صَدٌّ حُبَّهُ وَنُزُوحُ)

(١٢٨/١)

البحر : خفيف تام (خامرتْ قلبهُ همومٌ تلظتْ ** نَارُهَا فِي الحَشَا فَلَيْسَتْ تَبُوحُ) (خفيتْ في الفؤادِ ثمَّ أذاعتْ ** لدموعٍ تجيشُ ثمَّ تسوخُ) (خَافَ نَأَيَ الحَبِيبِ فَاسْتَصْرَخ الدَّمْ ** عَ وماءُ الجفونِ نعمَ الصريخُ) ٤ (خنتَ منْ لوْ دعوتهُ وهوَ ميتٌ ** ظَلَّ يُصْغِي مُسَارِعاً وَيُصِيخُ)

(١٢٩/١)

البحر : طويل (دعا دمعةَ الشوقِ المبرحِ دعوةً ** فأقبلَ لا يلوي ولا يتردُ) (دُمُوعٌ هِيَ المَاءُ الزُّلاَلُ وَتَحْتَهُ ** تضرمَ وجدٌ جمرهُ يتوقدُ) (دواءُ فؤادٍ أنتَ أعظمُ دائهِ ** لِقَاؤُكَ وَالعُذّالُ عَنِّي رُقَّدُ) ٤ (دَنَوْتُ فَكَافَى بِالدُّنُوِّ تَبَاعُداً ** فحتى متى أدنو إليهِ ويبعدُ)

(١٣٠/١)

البحر : خفيف تام (ذَابَ مِنْ فَرْطِ شَوْقِهِ القَلْبُ حَتَّى ** عَادَ مِمَّا عَرَاهُ وَهْوَ حَنِيذُ) (ذقتُ طعمَ الهوى معَ الهجرِ مراً ** وَهْوَ إِنْ مَازَجَ الوِصَالَ لَذِيذُ) (ذرعُ صبري يضيقُ إنْ مارسَ الشو ** قَ فَصَبْري إِلَيْكَ مِنْهُ يَعُوذُ) ٤ (ذاعَ ما كنتُ كاتماً منْ جوى الح ** بِّ الَّذِي ضَمَّهُ الفُؤَادُ الوَقِيذُ)

(١٣١/١)

البحر : خفيف تام (ربَّ ليلٍ أطالهُ ألمُ الشو ** قِ وفقدُ الرقادِ وهوَ قصيرُ) (رَاعَ فِيهِ الكَرَى ، تَبَارِيحُ شَوْقٍ ** وَخَيَالٌ جُنْحَ الظَّلاَمِ يَزُورُ) (راقهُ منظرٌ أنارَ فأورى ** لِسَنَاهُ ضَوْءُ الصَّبَاحِ المُنِيرُ) ٤ (رشأٌ يقتلُ الأسودَ غريرٌ ** كَيْفَ يُرْدِي الأُسُودَ ظَبْيٌ غَرِيرُ)

(١٣٢/١)

البحر : خفيف تام (زافراتٌ للقلبِ فيها إذا ما ** ضَرَّمَتْهَا الهُمُومُ فِيهِ – أَزِيزُ) (زعموا أنَّ منْ يحبُّ ذليلٌ ** فَكَذَا كُلُّ مَنْ يُحِبُّ عَزِيزُ) (زَارَ تَحْتَ الكَرى فَسَهَّلَ أَمْراً ** كَانَ إِنْ رُمْتُ وَهْوَ صَعْبٌ حَرِيزُ) ٤ (زلتُ في أمرهِ أكفكفُ دمعاً ** ساقهُ للجفونِ شوقٌ حميزُ)

(١٣٣/١)

البحر : خفيف تام (سيرةُ الوامقِ انقيادٌ إذا قي ** دَ ذلولاً وهوَ الجموحُ الشريسُ) (سِيمَ خَسْفاً فَقَالَ إِنْ كَانَ حَظِّي ** منهمُ الضيمُ فهوَ حظٌّ نفيسُ) (سَاعَدَتْ عَيْنُهُ الفُؤَادَ فَجَادَتْ ** فهيَ غرقى ونورها مطموسُ) ٤ (سَئِمَتْ نَفْسُهُ الحَيَاةَ وَأَكْدِرْ ** بِحَيَاةٍ إِذَا اجْتَوَتْهَا النُّفُوسُ)

(١٣٤/١)

البحر : خفيف تام (شابَ ماءَ الجفونِ بالدمِ شوقٌ ** مَلأَ القَلْبَ مِنْهُ فَهْوَ يَجِيشُ) (شفهُ الهمُّ فهوَ نضوٌ سقيمٌ ** أَيُّ نَفْسٍ مَعَ الهُمُومِ تَعِيشُ) (شقيتْ بالسهادِ مقلةُ حبٍّ ** بَاتَ وَالجَمْرُ تَحْتَهُ مَفْرُوشُ) ٤ (شامَ برقاً يحدو الردى فحداهُ ** لِوُرُودِ الحِمَامِ حَادٍ كَمِيشُ)

(١٣٥/١)

البحر : طويل (صوابٌ لعيني أنْ تصوبَ دموعها ** وقدْ شمرتْ بالظاعنينَ القلائصُ) (صَرَفْتُ إِلَيْهِمْ طَرْفَ عَيْنٍ سَخِينَةٍ ** وإنسانها في لجةِ الدمعِ غائصُ) (صَبَاحاً وَقَدْ طَالَتْ دُوَيْنَ شُخُوصِهِمْ ** فِسَاحُ الفَيَافِي وَالأَكَامُ الشَّوَاخِصُ) ٤ (سَبَاكَ وَلاَ يَغْلِبْ عَلَيْكَ وَقدْ بَدَا ** شعاعُ مشيبٍ في المفارقِ وابصُ)

(١٣٦/١)

البحر : وافر تام (ضَمَانٌ أَنْ يُكَنَّفَ مُذْ تَوَلَّى ** وقلبي منْ تذكرهِ مريضُ) (ضنيتُ وكيفَ لا يضنى محبٌّ ** يُشَرِّدُ نَوْمَهُ دَمْعٌ يَفِيضُ) (ضَمِيري مَرْتَعُ الأَحْزَانِ دَهْرِي ** وطرفي عنْ سوى سكني غضيضُ) ٤ (ضرامُ الشوقِ في أثناءِ قلبي ** وبينَ جوانحي جمرٌ قضيضُ)

(١٣٧/١)

البحر : خفيف تام (طَابَ فَقْدُ الحَيَاةِ بَعْدَ أُنَاسٍ ** شطَّ بي عنهمُ المحلُّ الشحيطُ) (طالَ منْ بعدهمْ مطالُ همومي ** حظُّ قلبي منها الجوى والنحيطُ) (طَافَ وَاللَّيْلُ مُدْلَهِمٌّ الحَوَاشِي ** طارقٌ للرقادِ عني

محيطُ) ٤ (طوقتني الدجى يداً لا تجازى ** عشرُ معشارها بشكري محيطُ)

(١٣٨/١)

البحر : كامل تام (ظعنوا ففي كنفِ الإلهِ وحفظهِ ** لاَ زِلْتُ أَرْعَى عَهْدَهُمْ وَأُحَافِظُ) (ظلموا ولستُ بحائدٍ عنْ ظلمهمْ ** إلا إليهمْ فالهوى لي باهظُ) (ظَنِّي الوَفَاءَ مُجَانِباً وَمُقَارِباً ** أبداً ألاينُ مرةً وأغالظُ) ٤ (ظفرتْ بأوفرِ حظها عينٌ إذا ** ظلت ترامقُ حبها وتلاحظُ)

(١٣٩/١)

البحر : طويل (عَصَى عَاذِلِيهِ وَاعْتَرَتْهُ لَجَاجَةٌ ** فَرَتْهُ نِزَاعاً وَالمُحِبُّ نَزُوعُ) (عرتهُ خطوبٌ شردتْ نومَ عينهِ ** وليسَ لعينِ المستهامِ هجوعُ) (عَزَاؤُكَ لاَ تُغْلَبْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ ** هُوَ الدَّهْرُ : إِنْ يُؤْمَنْ فَسَوْفَ يَرُوعُ) ٤ (عَصَى عَاذِلِيهِ إِنْ أَطَاعَ حِمَامَهُ ** وَيَعصِي الفتَى فِي حُبِّهِ وَيُطيعُ)

(١٤٠/١)

البحر : رجز تام (غَابُوا فَعَيْشِي نَاصِبٌ مِنْ بَعْدِهِمْ ** دَامَتْ لَهُمْ نُعْمَى وَعَيْشٌ رَافِعُ) (غودرتُ بعدهمُ أسيرَ صبابةٍ ** كمداً يغصصني الشرابُ السائغُ) (غَنَّتْ فَظَلَّ غِنَاؤُهَا لِي شَاغِلاً ** لكنْ لها قلبٌ وعيشكَ فارغُ) ٤ (غوريةٌ تعلو الغصونَ كأنما ** أَهْدَى لَهَا الطَّوْقَ المُؤَلَّفَ صَائِغُ)

(١٤١/١)

البحر : كامل تام (فنٌ على دعصٍ تألقَ فوقهُ ** بدرٌ يضيءُ بهِ الظلامُ العاكفُ) (فاقتْ محاسنهُ وكلُّ مسربلٍ ** بِالحُسْنِ عَنْ أَدْنَى مَدَاهُ وَاقِفُ) (فَإِذَا بَدَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَوَجْهُهُ ** رجعتْ ولونُ النورِ منها كاسفُ) ٤ (فردُ المحاسنِ لا يقومُ بوصفهِ ** أبداً وإنْ بلغَ النهايةَ واصفُ)

(١٤٢/١)

البحر : كامل تام (قالوا صحوتَ فقلتُ تأبى لوعةٌ ** في القلبِ يلذعُ جمرها بلْ يحرقُ) (قَلِقَتْ مَدَامِعُهُ فَبُحْنَ بِسِرِّهِ ** مَنْ ذَا يُقَارِنُهُ الهَوَى لاَ يَقْلَقُ) (قَلْبِي المَلُومُ عَنِ الهَوَى بَلْ مُقْلَتِي ** بَلْ ذَا وَذَاكَ كِلاَهُمَا لِي مُوبِقُ) ٤ (قلْ ما بدا لكَ عاذلاً ومناصحاً ** قدرُ الهوى فأسيره لا يطلقُ)

(١٤٣/١)

البحر : كامل تام (كنْ كيفَ شئتَ فإنني لكَ وامقٌ ** أَنْتَ المَلِيكُ وَقَلْبِيَ المَمْلُوكُ) (كمْ ليلةٍ قاسيتها بسهادها ** وَالقَلْبُ تَحْتَ لَظَى الهَوَى مَسْبُوكُ) (كبدٌ تذوبُ ومقلةٌ موقوفةٌ ** دَرَجَ السُّهَادِ وَدَمْعُهَا مَسْفُوكُ) ٤ (كَيْفَ التَّخَلُّصُ مِنْ مُقَارَنَةِ الهَوَى ** والجسمُ ملتبسٌ بهِ منهوكُ)

(١٤٤/١)

البحر : طويل (لَكِ العَهْدُ عهدُ اللَّهِ أَلاَّ يَزَالُ لِي ** بِذِكْرَاكِ أَوْ أَلْقَى المَنِيَّةَ شَاغِلُ) (لقلبي منْ ذكراكِ في كلِّ خطرةٍ ** تلهبُ شوقٍ إنْ عدا لي قاتلُ) (لبستُ نحولاً لوْ تلبسَ بالصفا ** لأَصْبَحَ مِنْهُ صَلْدُهُ وَهْوَ نَاحِلُ) ٤ (لَعَلَّكَ إِنْ أَمْسَيْتُ رَهْنَ حَفِيرَةٍ ** تَقُولِينَ جَادَتْهُ الغُيُوثُ الهَوَاطِلُ)

(١٤٥/١)

البحر : كامل تام (مني عليَّ براحةٍ منْ مهجةٍ ** فَالمَوْتُ أَيْسَرُ مِنْ عَذَابٍ دَائِمِ) (مَالِي سِوَى الزَّمَنِ المُعَلَّقِ بِالمُنَى ** نفسٌ تردُدُ في الفؤادِ الهائمِ) (مكلتْ فؤادي وهيَ أعنفُ مالكٍ ** وَتَحَكَّمَتْ وَالحُبُّ أَجْوَرُ حَاكِمِ) ٤ (مرسومةٌ بالحسنِ لكنْ فعلها ** سَمِجٌ كَذَا فِعْلُ المَلِيكِ الظَّالِمِ)

(١٤٦/١)

البحر : خفيف تام (نِمْتُ عَنْ لَيْلِ مُدْنِفٍ حَيْرَان ** نَوْمُهُ نَازِحٌ عَنِ الأَجْفَانِ) (نعمتْ بالكرى جفونكِ لما ** سئمَ القلبُ منْ جوى الأحزانِ) (نالني منكِ ما لوْ التبسَ الطو ** دُ بِهِ ظَلَّ وَاهِيَ الأَرْكَانِ) ٤ (نظري خاشعٌ وقلبي كتومٌ ** ودموعي تبوحُ بالكتمانِ)

(١٤٧/١)

البحر : متقارب تام (هنيئاً لعينكِ وردُ الكرى ** إذا الليلُ أردفَ منْ جانبيهِ) (هلِ الحبُّ لي منصفٌ مرةً ** فَيُعْدِي رُقَادِي عَلَى مُقْلَتَيْهِ) (هَوَائِي رَقِيبٌ عَلَيَّ فَمَا ** يَعْطِفُ قَلْبِي إِلاّ عَلَيْهِ) ٤ (هوَ البدرُ يدركني ضوؤهُ ** وَلاَ أَسْتَطِيعُ وُصُولاً إِلَيْهِ)

(١٤٨/١)

البحر : متقارب تام (وعيشكِ لا زلتُ حلفَ الضنى ** وَلاَ الْتَامَ بَعْدَكِ لِلْقَلْبِ لَهْوُ) (ودونَ مزاركِ لليعملاتِ ** إذا ما ابتذلنَ ذميلٌ وشدو) (ومما يزيدُ بكمْ لوعةً ** ولوعُ العواذلِ والعذلُ لغو) ٤ (وقيتُ بنفسي صروفَ الردى ** وَكُلُّ زَمَانِي صُرُوفٌ ونَبْوُ)

(١٤٩/١)

البحر : منسرح (لاَ تُصْغِيَا فِي الهَوَى لِمَنْ عَذَلاَ ** بَلْ وَاسْقِيَانِي سُقِيتُمَا نَهَلاَ) (لا والذي ملكَ الهوى جسدي ** ما هجعتْ مقلتايَ إذْ رحلا) (لا زالَ طيفٌ لهُ يؤرقني ** يَطْرُقُ عَنِّي الكَرَى إِذَا نَزَلاَ) ٤ (لا صبرَ عمنْ إذا تصورَ لي ** رَأَيْتُ بَدْرَ السَّمَاءِ قَدْ أفِلاَ)

(١٥٠/١)

البحر : متقارب تام (يُرَجِّي اصْطِبَارِي وَأَيُّ اصْطِبَارٍ ** يَكُونُ لِقَلْبٍ عَمِيدٍ جَرِيِّ) (يقولُ إذا ما الهوى شفهُ ** لَقَدْ خُصَّ قَلْبِي بِدَاءٍ دَوِيِّ) (يبيتُ على مثلِ جمرِ الغضا ** وإنْ باتَ فوقَ مهادٍ وطيِّ) ٤ (يَنَامُ الخَلِيُّ وَمَا لِلشَّجِيِّ ** رُقَادٌ إِذَا طَالَ نَوْمُ الخَلِيِّ)

(١٥١/١)